



المركبة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

رئيس التحرير
أحمد حسن الزيات

الرسالة

بمجلد أسبوعي للثقافة والعلم والفنون

العدد ١٠٣٧
تاريخ النشر الخامس من شهر
ربيع الأول سنة ١٤٠٢ هـ

تصدرها
وزارة الثقافة والإرشاد القومي

الاشتراكات
١٥٠ ج.م. سنوياً
الاعلانات
يعلن عليها مع العدد

العدد ١٠٣٧ - الخميس ١٢ وجب ١٣٨٣ هـ - ٢٨ نوفمبر ١٩٦٣ م - السنة الحادية والعشرون

وأخيراً وجد العراق الطريق

بعلم، بالتجسس الزيات

كان العراق أيام كان حكمه ناسا كالفاس وعربا كالترب مطعوا للقومية العربية، ومصنوا للقوة الإسلامية، ومجهعا للقيادة الروحية والثقافية والمضاربة للشرق والغرب. فنى في وجوده العلم المقصب لكل جنس فلم يبق مظهر غير العرب، وكل دين فلم يبق طاعما غير الإسلام، وكل لسان فلم يبق حيا غير العربية، وكل سلطان فلم يبق لأهرا غير الخلافة.

ثم كان الفلكي يمتد يدور غربيا على ملكوت محمد من شوقي آسيا إلى غربي أوروبا؛ فشرق الشمس الحياة والمعرفة من أفق الرشيد في بفساد ثلثي أصواتها الهادية على ملك العزيز بالله في القاهرة، ثم كرميل من هناك أشتتها النجبة على سماء الناصر في قرطبة. ومن هذه الخلائف الثلاث التي أشتتت من العراق في القارات الثلاث ظهرت كلمة الله وظهرت حقيقة العلم والزهرة مدنية الإنسان والتعبديا العرب. كذلك كان العراق أيام كان من خلفاته هرون والأمويين، ومن ورائه الفضل وجعفر؛ ومن نقاته أبو حنيفة وأبو يوسف؛ ومن أدبائه الأصمعي وأبو عبيدة، ومن شمراته بشار وابن الرومي؛ ومن منصوبيه البصري وابن سيرين؛ فلما غربت الشمس وجزر الله ووهن السلطان واستعجم اللسان وجفت مشارع الرافدين فثقت فوقها الضفادع وسمت حولها الأفاعي، آت السلطان بهاق الانجليز والبرفوق، وانتقل الحكم فبهاق عبد الله وتووي؛ ثم استوفى الأمر واستعقل

القدس

في

- وأخيرا وجد العراق الطريق : بقلم أحمد حسن الزيات ١
- الإسلام دين الإنسانية والسلام : محمد محمد ككلى ١
- كالبه وكالبه : ١
- حراسة الفن ميراث الأيمان : محمد القرزالي ١٠
- مسرح عزيز البقلا : علي ككلى صلاح ١١
- الفن والخطيب العربي : محمد عبد القنى حسن ١٢
- مسألة العربية ومكرمة وزير : ١٣
- دعاء المصيدة : حسن جاد حسن ٢٠
- فنونا لعقل المصيدة : فهد بدوي ٢١
- صفحات آنية مطوية : أحمد الشرباصي ٢٢
- عبقريات : عيسى عطر ٢٣
- في عالم الفن : عبد الفتاح البيلودي ٢٤
- خواطر الأسبوع : محمد عبد الله السلمان ٢٥
- الكتب - نقد وأصريف : تحسين عبد الحى ٢٦
- البريد الأدبي : ٢٧
- أخبار طبية وأدبية : ٢٨
- الترقية - لقاء : صيحي الجيار ٢٩

الشمر قال يعضها في فاسم وللهادوي . ومنه يومئذ غامت سماء العراق بركام من السحاب الخون لا تعمل الماء ولكن تحمل الدم . ولا ترسل الغيث ولكن ترسل السم . وتحت رعدوها القاصفة ، وبروقها الخاطفة تنساب في الظلام الدامى زهر من شياطين الانس يسبحون الكفر ويشبهون الفحش وينشرون الارهاب ويلجئون على المؤذنة الاعشى بالنقل والسحل والتضبيب ليخرجوهم من الاسلامية الى الشيوعية . ومن العربية الى الشيوعية . ومن شعب له كون يارو في الوطن العربي الاكبر الى مجتمع من اغلاط لا يصح بينها لسان ولا ميد ولا تاريخ .

كانت ثورة الرابع عشر من شهر تموز التي قام بها العربي المؤمن عبد السلام عارف ورفاقه الارباب الاحرار هي النار التي احرقت الطغيان والاضال الطريق ومالئت الارض وحريث الضمير ولكن لرادة الله لمقت ان يكابد العراقيون مزيدا من المحنة والتضييق فلم تكن الثورة تحاول تعويض ما فقد واسلامه فاسمه وجمع ما شئت حتى قامت الشيوعية المحلية فابست عبد الله في عبد الكريم ، وحلت روح نوري في يسه فاضل ، واكزرتهما عناصر الشمر جساء . فالتفأوا الثورة بدماء من شيوخها من الشياطين الاحرار وفتحوا الوطن العربي كله في سفوة من فيه الاغماره وانظروا بيوت الموصل وكركوك وبغداد على ايامي وينامي وصعزة : قتلوا عائلهم او اغتفلوا اهاليهم وتركوهم للدموع والجوع والقلق والخوف كالانحصار الامايد والازهار النواضر اجتنت اصولها من فوق الارض لئلاها من فراد .

سرق هذه الثورة طامية من الطراز الادنى منه جنون العظمة وغرور السلطان لفعل بالعراق ما لم يفعله من قبله المحتاج والفرامة والزنج والشارع والاعرك والانجايين ، لفعل الامم بحق ابناء والاخ يقتل ابناء والمسلم بكفر يربه والعربي يقى على قومه ويضيق الناس يصيحون في شارع (الرشيد) وفي ساحة (الثامن) لا اسلام ولا حرية !

خرج عبدالسلام عارف مرة اخرى على ثورته وامته وعرويته وعقليته لجمع امره وهو يمانى وحشة المعتقل وقسوة المعاملة وتارعل الطامية لصفهم كمالا على الطامية الكبير . وقد قضاه الله فيه . وكان اليوم الرابع عشر من رمضان تصحيفا ليوم الرابع عشر من تموز اجاب فيه الضمير واستبان الطريق وانتشش الامل واسفر العراق اخر من وجهه العربي المعصدي . وفكر الرئيس عارف اول ما فكر في

الوحدة التي انكرها قاسم العراق ولصحتها وحدة سورية فاضل بالقاهرة ودمشق . وثلاثي الاخوة رجحا لوجهه ولسانا للسان وقلبا للقلب في مجلس لتبني الاكبر الرئيس جمال عبد الناصر ، وفي ايديهم اعلام العباسية والقاعدية والاموية مصورة في علم واحد ذي ثلاثة اركان وثلاث نجوم : وتذكروا امانى الاخوة وتشبوا وغائب الامة وتناشدوا امانى الوحدة وتماثوا كزوس ابودة متربعة من كوكب الليل ورجيح بردي وسلافة دجلة . وصاغوا كل اولئك في ميثاق عربي جمع الاقطار الثلاثة في اتحاد عام يوحد فيه الاسم والرئيس والعلم والجنس والستور والتعليم والاقتصاد والمطلة والغاية فلا يبقى وراء ذلك كله الا شئون محلية يختص بها اقليم دون اقليم ، ويختلف فيها نظر عن نظر .

اتجه العرب بميثاق الوحدة الثلاثية واعتقدوا انه اساس اشبه لتبني لقيام الجمهورية العربية المتحدة بنجومها الثلاث عشرة حتى زالت الحوائل العارضة التي تحول بين الفرع واسفله . وتوصل بين الجزر وكله .

ولكن ارادة الله لمقت ان يكابد العراقي والعروبة مزيدا من المحنة والتضييق . فانسل الله الوحدة والاشاق بطامية عجيب التكوين غريب الخلق اسمه « البعث » منه حواس النصبة الحزبية وادركته للناقص النفس (الفاسمية) . فارتد ان يجرب التجربة الثالثة في اقامته الثلاثة : السعدي والحافظ وعفلق : لعرق الميثاق وفرق الراي وحاول ان يجمع رفاق اثنين عريقين في حل واحد يقوم به سورية والعراق فهرا الى فاشية الحزب كما يفاد القطيع الى مدينة الحجز . فقيفوا حربة الشعب في السجون : وعلقوا ديس الاحرار على اشتاق : واشكوا على الناس كلاب الحرس البعثي المسلح يرهقوهم في المنازل : وينهبونهم في المدارس : وينشونهم في الشوارع ويظادونهم اذا هتفوا للوحدة او صفقوا للاتحاد .

فعلوا ذلك واكثر منه بعد ما اسما اذانهم عن اصح الرئيس . وانقصوا حيوتهم عن يؤس الشعب واكروهوا ذكراهم على ان تنسى صبر قاسم وقد كان الله منهم بابا وقوي كيدا واكثر شيمة . فلم يكن بد للرئيس عارف من ان يضرب ضربه الثالثة فضر بها في اليوم الثامن عشر من تشرين فزلزلت الارض من تحت اقدام البعثيين الصائين ، فبعثه خلفه . وبعض اسر : وبعض فر . وعقق ابر الثورات

رجاء العرب فيه - وكنته فيمن رجوه يوم التفتت اليه بكلمة في الرسالة وهو في القاهرة قلت فيها : وان العصبية المصرية في البيت السوري تصطبغ بصفات الوحدة صنف الرياح الهوج بالشجرة القضة - ولعله لم يترك منها الا جديفا حليبا يستند اليه في خداع الاكرار وميقات ان يتطوع به احد : والرئيس العراقي وهو من رواد الوحدة الاوائل ، ومن قوادها الثلاثة حدير بان يمكن هذا المربع العظيم في سورية يحزمه ويصد سبوحها عن سياسة العراق يحزمه ، فكان جواب الرئيس الى نية طيبة مؤمنة : وكنت واعدة مطمئنة -

ان الثالثة ثابتة كما يقول القتل ، وان الرئيس الصارف بفضل ما اتاه به من الصنق والصبر والايثار قد وجد بين العقاب القمائية والشمس القافية والسماء القائمة الطريق الذي الى الوحدة الشاملة والاشتراكية العادلة والحرية التي تزكو بالعراق العربي - ولئن يخافنا الشك في ان العراق سيبقى وراء رايه في هذا الطريق فان اليهود في طيحه والعلوم من تاريخه انه يوق ولكن لا يضل ، وأنه يستدل ولكن لا يذل وأنه يستظلم ولكنه لا يصير على الظلم الا ريشا يتحفر للونوب ، فاذا ولب كسر القيود وحطم الاغلال وادب الطاعة -

أحمد حسن الزيات

تصويب خطأ

جاء في السطر الثالث من الصفحة الثالثة من عدد الرسالة انقضى :

ان أدبنا اذا لم يتجه الى تثبيت الاشتراكية في النفوس ... الخ ، والتصواب : ان أدبنا اذا ما اتجه الى الخ ،

هَوَاتِ الشَّعْرِ الْجَدِيدِ

عزيرته الاستاذ وجاء القفاش

قرأت في اخبار الجمعة كلمتك التي ناقشت فيها رأيي في الشعر الجديد وانكرت ان يكون الشنودج الذي بنيت عليه مقالتي في الرسالة من الشعر الجديد ، والامر الذي احب ان اذكره اياه ان هذا النوع من الشعر الذي يحتفظ بالوزن وينحلي من قيد القافية لم يكن جديدا ، وانما هو الشعر المرسل كما تسميه او الشعر الابيض كما يسميه الفرنج - والتمثال له هو المقطوعة التي سقتها ائت من شعر نازك الملائكة لو التزمتم النماذج - وكان اول من استعمله الشاعر

الاصطالي (ترمينيو) سنة ١٩٢٥ فذكره قوم وعرفه اخرون - ولكن الاذان لم يلبث ان اتفه وصفت اليه فانتشر في أوروبا وعظم منه شكسبير بعض دراماته - ثم تطور وغلأ في التطور حتى اختلف منه نوع آخر يختلف عن الوزن والقافية ويقل ان يتألف بيت من قافية او اثنين وبيت آخر من اربع او اكثر - وذلك هو الشعر الحر - والمثال عليه المقطوعة التي صدرت بهذا مقل في الرسالة - وكان اكثر ما يستعمل النوعان في اللامع والتمرحيات والمطولات اشفاقا على الشاعر والقاري من جوانب القافية كالتكرار والخشوع والغرابة - وكان من العواطف التي مهدت لقبول الشعر المرسل في العروض الاوربي ان القافية بمناعتها العربية لم تكن عنصر جوهريا في الشعر الاوربي قبل ان يقتبسها شعراء بنوي فرنسا وهرمانس وروادو الذين اشدوها عن عرب الاندلس بحكم الجوار والخطاطة كما قال المؤرخ الفرنسي لويس فيارود في الجزء الثاني من كتابه (تاريخ العرب والبربر في اسبانيا) .

ولتتشر المرسل بطور في الشعر العربي القديم فقد روى ابو حبيدة لاسية ابن مسافع وقد قتل ابوها يوم بدر :

فما لبثت عسيف ذو
الطماح والقدم
كعبي لا تلاقوا و
وجوه القوم الوان
وانت الطامع النجلا
ومنها مرية ان
وبالكف حمام حيا
وم ايسر حلام

والشعر المرسل مقبول في القصة والتمرحية - كما فعل واجاد الاستاذ عبد الرحمن الشراوي في حاشية (جنية) - ما دام يلتزم الوزن ونساي النماذج - وقد عالجه من المعاصرين على هذا الشرط السيد توفيق البكري وصديقي الزهاوي وعبد الرحمن شكري وفريد ابو حديد وركي ابو شادي . اما الشعر الحر الذي ينظم فيه اليوم اكثر الشعراء على عروض الخليل فليس من الشعر في شيء ، وانما هو ترا مسجع ان التزم في كل فقرة او اكثر قافية ومرسل ان كان غير ذلك .

هذه كلمة لا بد منها في التفرقة بين الشعر المرسل والشعر الحر ، فعملها تزيد الخلاف بيني وبينك فتفق على ما نأخذ من هذا الامر او ندع .

أحمد حسن الزيات

الإسلام دين الإنسانية والسلام

للأستاذ محمد محمد المصطفى

ويحظى بل غريب حق ، مثزما جادة العدل والصدق .
يقول : « ومن أهل الكتاب من أن تليفه يقتلر يؤده
اليك ، ومنهم من أن تليفه يقتلر لا يؤده اليك إلا ما
سيت عليه قشرا » . وأن منهم لفرقا يلون التسليم
بكتاب لتدسيوه من الكتاب « يا أيها الذين آمنوا
ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد
إيمانكم كافرين » .

فكل هذه الآيات فيها انصاف ، وفيها صدق في
الحكم ، واحتياط في التحصيل ، وبرهان على أن
الإسلام لا يبنى تحسبا ، ولا يريد أن يعادى إلا من
يعاديه ، وفيها في الوقت نفسه تعويد للمسلمين على
المرونة مع الاحتياط ، وعلى أن يفرقوا بين قوم وقوم ،
والأ يتفخروا الناس كلهم اعداء فهمسوا بذلك في
مزلة من العلم ، والأ يأتوا جنب كل فريق ولو
كل من دله يخدمهم ، والتسل على زلزلة يخدمهم
وديلم واحلافهم فإن في هذا غفلة لا تليق بالمؤمنين .

● وقد رسم القرآن الكريم طريقة مجادلهم من
حيث الأسلوب والموضوع ، فأوصى بأن يكون جدالنا
معهم هدانا حسنا دأبوا في طمستن ، وأن يكون
أسسه أن دعوتنا ودعوتهم واحدة ، وفي هذا وذلك
يحول الله جل شئته « ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا
بما هي أخصن ، إلا الذين ظلموا منهم ، وقولوا آمنا
بما نزل البنا وأنزل اليكم ، وألها والكم واحد »
« قل يا أهل الكتاب تعلقوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
إلا نعبد إلا الله ، ولا نشرك به شيئا ، ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله » .

● وقد أباح الإسلام طمستن أهل الكتاب ، وأهل
ذيلهم ، وأجاز للمسلمين أن يتزوجوا من نسائهم ،
ويحمل للزوجة الكتابية التي يتزوجها المسلم جميع
حقوق الزوجية ، وجعلها حرة في اقلية شمسار
حينها ، وبهذا وجد مسلمون قرو أمان وآحوال من
أهل الكتاب ، ووجعت فيما لذلك الرحم بين الأسره
المسيلة والأسرة الكتابية .

● وقد أرشد الله المسلمين إلى أن الاختلاف في
الدين لا يصلح بذاته سببا للقطيعة والخصاء ، فقال
جل شئته : « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في
الدين ولم يفرجوكم من دياركم أن تروهم
وتتسلطوا اليهم أن الله يحب المتقطين » أما ينهاكم
الله عن الذين قاتلوكم في الدين « وأخرجوكم من دياركم
وظاهرأو على أحراركم أن تولوهم » ومن يتوليهم
فليؤتكم هم القتالون » .

وبهذا يرى المسلم من الضميمة التي يبعثها

جاء الإسلام والنفس فريقتان : أهل شرك ووثنية ،
وأهل دين يتنزل في اليهودية والنصرانية ، فكان له
من الشرك والوثنية موقف ، ومن اليهودية والنصرانية
موقف :

لما موقف من الشرك والوثنية ، فكان موقف التنقيض
من التنقيض : يبطال مفقدهم ، ويسفه احلافهم ، ويذكر
آلهتهم ، ويحزبهم بكل ألوان الحزب ، ذلك بأن
العداوة بينه وبينهم أصلية أصلية ، لأنها من القسبه
الأولى التي جاء بها كل الأديان ، وعزلت بها كل الكتب
قضية التوحيد والخلص الميودية لله تعالى .

وأما موقفه من أهل الدين اليهودي والنصراني ،
فكان هو السليمة بينهما ، أو كان بألمة مسرنا ، هو
الرمبة في (التنقيض السلسي) الجلي على احترام
كل فريق للأخرين ، والتعاون على تحقيق الأهداف
المشتركة في اقتلاع جذور الوثنية وتكريم الإنسان
من أن يزرع تحت أوزارها ، أو ينجس بطريقها
وعزرها :

● فكان من نطق الإسلام معهم أن يسامهم
« أهل الكتاب » وهي تسمية جيبة ، فيها اعتراف
بهم وتقدير ، لأنهم أهل دين سامي ، وامداد بها
منهم من أصول الحق ، وأسس الخير ، وفي هذه
النسبة أيضا براءة من توجيههم إلى الطريق المستقيم
وبالمسادة لهم باسم كليم أن يفتوا إلى الحق ، كقوله
يقول لهم : أنتم أهل كتاب ، وأصحاب علم ، فمجدير
بكم ألا تتقوا من دعوة الحق إلا موقف المؤيد لها ،
المعاون بها ، وفي القرآن الكريم من هذه المسادة
آيات قوية ذات تأثير مقل وعقلي ، كقوله تعالى
« يا أهل الكتاب لم تفكرون آيات الله وأنتم تشهدون ،
يا أهل الكتاب لم تليسون الحق بقلوبكم وتكفون
الحق وأنتم تعلمون ، يا أهل الكتاب لم تصلون من
سبيل الله من تيقونها موجا وأنتم تشهدوا وبنا الله
بفعل مما تعملون » « يا أهل الكتاب قد جاءكم
رسولنا بين أيمن أيمن ككرا بما كنتم تظفون من الكتاب
ويعلمو من كثير ، قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ،
يهدى به الله من بين رصوائه سبل السلام ويهديهم
إلى صراط مستقيم » .

● والقرآن الكريم يفرق بين سلفهم وسلفهم

الاخلاق في الدين . وعلى ملكها ما يعنى في معاملة
مخالفة . بل من تكون معاملته له على نفس الر ،
والبروق العدل . وانما توى القرآن عن موالة اعداء
الله : اعداء الحرية الفكرية الانسانية في الاعتقاد ،
والحرية السياسية في الاوطان . من كل من تقتلهم
ليخرجهم من دينهم ، او ليخرجهم من اوطانهم ، او
عاون على اخراجهم وتضيدهم . ان على المسلمين
ان يرفضوا موالة هؤلاء او الكائنون معهم . وهم في
ذلك اصحاب حق طبيعي اتفق بشروع . وليسوا
في تمسكهم بهذا الحق متمسكين ، ولا خارجين على
مقتضى الانسانية والسلام .



ولقد كان للمسلمين موقف من مواقف الشرف
الانسانية وقتوه على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم . يوم كانت الدعوة الاسلامية تكفح وتنافس
في سبيل اعلاء كلمة الله في سبيل التوحيد والوحدة
في سبيل اقرار حق الانسان في الحرية ، وفي الكرامة
وفي التفكير ، وفي كل معنى من المعنى التي لا تستقيم
انسانيتها الا بها . ولا تستقر حيثما الا عليها .

هذا الموقف هو ما يحدثنا به التاريخ من ان بلاد
الحرب كانت يومئذ تصور دولتي الروم والفرس ،
وقابت بين هاتين الدولتين حرب شديدة ، وكث
الحرب يقتضون اضطر هذه الحرب في شطب وتلف
كلما نموحت الشعوب في اهل الحروب .

كان المشركون من اهل مكة يشنون ان يقتصر
الفرس على الروم ، انهم وتبين ظلم . لا يؤمنون
بالله ، ولا يهتدون ولا تقوى . وكانوا يريدون بذلك
ان يفتوا في ضد المسلمين ، ويفهمهم ان الروم
الباغين لاثام اهل دين وكتاب ، حتى يشروه
بالمرارة والالم والباس من الانتصار .

وعلى المسلمين يومئذ لو انتصرت الروم على
الفرس لان الروم من اهل الكتاب ، وكتبتهم هو
الانجيل ، والمسلمون ايضا من اهل الكتاب ، وكتبتهم
هو القرآن ، اما الفرس فليست اهل كتاب .

فلما غلبت الروم ، وانتصرت الفرس ، تطاولت
اعناق المشركين من اهل مكة نبرها ، وعسروا ينادون
في الابدية والاطراقات يعاقبهم بعضا ، ويبغضون
التيهنة بنور الفرس ، وانتحار الروم .

وكن المسلمين على العكس من ذلك .
وبلغ الامر بالمشركين الى انهم كانوا يهكمون
بالمسلمين ، ويشرونهم بيوم من الهزيمة كيوم الروم ،

حتى ابدي احدهم من السرور اذ لم يكر الصديق
رضي الله عنه باغضه واخرج صدره . فقال له : لا
تعمل بالسر ، فسيكشف الروم باثرهم .

وما لبثوا ان انزل الله في ذلك قرآنا حيث يقول في
مطلع السورة المخروعة بسورة الروم :

« ألم غلبت الروم في ابدى الارض وهم من بعد
علمهم سيفلون في وضع سنين لله الامر من قبل ومن
بعد . ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله يعلم من يشاء
وهو العزيز الرحيم . وعد الله لا يفلت الله وعدة
ولكن اكثر الناس لا يعلمون » .

ولم يمض بعد ذلك الا سبع سنين حتى انتصر
هزتل ملك الروم ، وهزم فارس واسترد منها
الشكر ففرح المؤمنون بهذا النصر فرحا عظيما ،
وكتب به المشركون .



ما الذي تعلمه من هذا الموقف :
انما نفرك منه ان الاسلام دين يسلاي . لا دين
الطعس ولا ملحق .

فهو يؤثر النصر لاهل الكتاب ، والهزيمة لاهل
الشرك والوثنية .

لانه يرى اهل الكتاب اقرب الى المبادئ الحق التي
جاء بها ، فهم يؤمنون بالله ربا ، وهم يعتقدون باليوم
والنصب .

اما الوثنيون فهم لا يعرفون ربا ، ولا يرجون معاد
ولا نشورا ولا حسابا .

وهكذا الدول الضعيفة تنظر الى المبادئ فتبني
حيثما وجدت ، وتبنيها للتريق الذي تعلم انه يحسن
المبادئ السليمة ، وتنظر الى المجاهدين في سبيل
هذه المبادئ ، نظرة اكبر وامجاد ، وتفرح لهم اذا
انصروا ، وتحنن من اجلهم اذا اسلبتهم هزيمة
وتصل كل ما استطاعت على موازرتهم وتبنيهم .

وتحت الان شحوب الجمهورية العربية المتحدة .
انه ذات دعوة اصلاحية ، ومبادئ اجتماعية ، قررنا
ان نحسن من اجلها ، لو سموت في سبيلها .

فلا يكتسبنا ايدا ان نالء المستعصرين واقتاب
المستعصرين ، على اسباب المبادئ السليمة .

ولا يكتسبنا ان نكسكت ونقف موقف المتفرجين ،
وهؤلاء الطغاة الذين لا تعرف الرحمة سبيلا الى
ترويحهم . ولا يؤمنون بحق الانسان في الحرية

كاتب وكاتب

للكاتب من أجله علفاته

أبو خلدون ساطع العصرى خير من عرفت من الناس صديق أيمان بالقومية العربية ، وشدة يقين ولاة أهل في مستقبلها الزاهر . وهو أفضل من عرفت فيها معنى القومية . وإدراكا لقوماتها ، ووعيا بمشموئها ومتطلباتها . وله في ذلك كتب عديدة تذكر من بينها : معاضرات في نشوء الفكرة القومية آراء ، وأحاديث في الوطنية والقومية - آراء وأحاديث في القومية العربية - ما هي القومية .



وأبو خلدون ساطع العصرى أقدم من تعرف من المعاصرين صلا في الميدان القومي . فقد عمل في هذا الميدان ولا تزال البلدان العربية راحة تحت حكم الأتراك العثمانيين . ولا يزال هو مؤلفا في بلاد الخلافة العثمانية - يعمل قائما صاعدا في بلاد اليونان أو مديرا لدار المعلمين ببلاد الأتراك - . وعمل فيها

أيضا إبان الثورة العربية الكبرى وبمعدنا . وكان وزيرا لأول وزارة ألفت بعد نجاح تلك الثورة . وكان مسئول هذه الوزارة في مقابضة الفرنسيين أثناء غزوهم سوريا وقتل دجولهم دمشق واحتلالهم هذه البلاد . وكان من الذين رحلوا مع الملك فيصل من سوريا واستقر منه في العراق . وظل يعمل حتى أباحتها هذه . وهو من هذه الناحية يعتبر الممثل العادل بالاحتلات والوقائع الاجتماعية والسياسية التي كانت البلدان العربية مسرحا لها .

وله من الكتب التي تصور التاريخ القومي كتبا عديدة تذكر من بينها : صفحات من الماضي القريب - يوم ميلون - البلاد العربية والدولة العثمانية .



وأبو خلدون ساطع العصرى أول من أدرك من المستفيين بالقومية العربية قيمة الثقافة في البناء القومي . أنه يعتبرها المقوم الأول من مقومات القومية . ويعتبرها الأساس الأول في تحقيق وحدة الوحدة العربية الكبرى . ومن هذا فكر في السادل الثقافي ، وحقق هذا السادل بين كل من مصر



أولوا نصيبا من الكتب يؤمنون بالحيث والطافوت . ويقولون الذين تكفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا . سبيلا ؟ أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله لأن نجد له نصرا .

والعبارة من هذا الموقف أن هؤلاء اليهود هم دائما على استعداد لأن يبيعوا كل شيء في سبيل أغراضهم الفنية وأن يتنازلوا حتى من معتقدتهم الدينية ، في سبيل التمسك للسليح . ذلك ما فهمه وفلك حضرمهم ، ولذلك نراهم يجوبون الأنفل في أفريقيا على وجه الضموسي لحرب العرب ، بل لحرب الجمهورية العربية المتحدة بالذات ، وليوعوا أهل أفريقيا منهم على استعداد لحديثهم ومعلوماتهم وبأبريقون بذلك إلا بث سويهم . ونصمب لحليل كبدهم للاستسلام والسليح .

ومن هنا نرى أن علينا واجبا خطيرا . وأنه لا يحل منا أن نقف متكئين داخل جنودنا ، فنل اليهودية الحفينة تريد أن تطوقنا ، وأن نغزلنا . لنقتدرهم ، ولتستفهم ، ولتنبين لأخواننا وجيراننا خضهم ومكرهم والله المستعان .

محمد محمد الفتى

والكرامة ، يصربون استخلاء المداى الشريفة الذين يجهلون في سبيل كرامتهم ومزتهم وخلاص أوطانهم من أيدي الغاصبين .

وأذا كان التاريخ يحتفظ للسليح الأولي بهذا الموقف الشريف ، فإنه يحتفظ لليهود السليح كقوا يماصرونهم موقف على عكس هذا الموقف كقوا فيه شخصيين استهزئين كملتهم .

ولذلك أن جماعة من كبارهم قدوا إلى مكة فاجتمع بهم المشركون الوثنيون ، وسألوه من أخصر النبي والمسلمين في المدينة ، ثم قالوا لهم : خرونا يا مشر يهود فأنتم أهل الكسلب وأخرى منا بالآتين : أين نجد خير أم ما نحن عليه ، فخطوا ولم يتورعوا : بل ما أنتم عليه خير من دين محمد وأصحابه ، وأنه أهدى بهم سبيلا .

فكان هذا موقفا شادا من هؤلاء الذين يعرفون الحق وينكروونه ، وكيف يسبح قوم نزل عليهم كتاب ، وبعت إليهم رسول يؤمن بالتوحيد والبعث ، أن يؤيدوا الوثنية على التوحيد .

ولذلك أنزل الله تعالى قوله : ألم تر إلى الذين

والعراق ، ومصر وسوريا . يوم أن كان مديرا لمعارف العراق . ويوم أن كان مستشارا لمعارف سوريا . وله في ذلك من الكتب : الوحدة الثقافية - آراء وأحاديث في العلم والأخلاق والثقافة - آراء وأحاديث في اللغة والأدب - حولية الثقافة العربية .

واعتمد أبو خلدون في تحقيق هذه الفكرة تبادلات الأسانلة والطلاب ، وتوحيد التسامح وكتبة - وأثارت خطته هذه في المجال القومي فوائد عديدة أهمها فيما نرى التعرف على الوطن العربي في أجزائه المختلفة . وإقامة نوع من الألفة والمودة بين أبناء الأمة العربية - لسانة وطلايا - في مختلف أمراء الوطن العربي . وإقامة عائدتي بالاحسان الطلبة العرب ... الخ .

وأبو خلدون ساطع المصري ممن يؤمنون إيماناً قويا بفكرة قيادة مصر للقضية العربية ، ورعاية مصر للأمة العربية . نأوي بذلك في التلاقيات من هذا القرن ، وماصر في ذلك ماقي النفس سعاد - رئيس إسمائه في تلك الأيام على أساس أن مصر قلب الوطن العربي . وأن المشرق والمغرب بمنزلة الجناحين . وأن لا حياة للجناحين بدون القلب . كما بناء على امكانيات مصر القوية والعميقة ، وتاريخها العجائبي والثقافي .

وينادي أبو خلدون بذلك حتى اليوم . ولقد كان أكثر الناس فرحا بقيام الثورة المصرية لانها في وعيه تعلق الأمل والرجاء .

لقد لعبت الفسورة على التنكية في مصر ، واعتبر ذلك خطوة جسارة في سبيل تحقيق الوحدة العربية - لأن العروش والتيجان هي المفة الكبرى في سبيل تحقيق هذا المصطف - ولأن العرش المصري أقدم العروش تاريخيا ، وأزدها قديما ، وأكبتها على الأيام . فإذا عازال سوق على غيرهم أن يزول . وسهل على أبناء الأمة تطبيق الوحدة .

ولقد قام بالثورة رجال من النيان الذين شاركوا في معركة فلسطين ، واعتبر ذلك خطوة جسارة أخرى لأن من يتشارك في قضية فلسطين يشارك خطوة إسرائيل . ويدرك في الوقت نفسه حاجة الأمة العربية للوحدة .

إن الوحدة العربية هي السبيل الوحيدة للقضاء على

إسرائيل . وإخراجها من قلب الوطن العربي . واسترداد الجزء المصليب فلسطين .

إن مصر في وعيه هي البلد العربي الوحيد الذي يستطيع أن يصنع العرب على رأى . وأن يواجه بهم مجتمعات حركات الأمة العربية الداخلية والخارجية . وهي البلد العربي الوحيد الذي يستطيع قيادة الأمة العربية نحو مستقبل زاهر . وحضارة علمية . وحياة آساية أفضل .

وأبو خلدون ساطع المصري من أصحاب الرؤى . من الذين يتطلعون إلى المستقبل البعيد فيكتشفون أسرارها . ويعرفون خباياها . وينبئون بما يمكن أن يقع من أحداث أو يتكون من تيارات . وله في ذلك الشيء نفسه أن تكون من العواقر أو الكرامات . إن كتبنا عما توقع قد وقع وخاصة فيما يتناول استقرار القومية وتطبيق الوحدة .

لقد كان الكثيرون يطنون القومية العربية حربا من الخيال . وشها حقيفة . وأصبحت حقيفة . يؤمن بها الجميع . ولا ينكرها المنكرون إلا في حفاء .

ولقد كان الاستعمار يظن أنه يستطيع القضاء على فكرة الوحدة العربية الكبرى . طرح النكار عن الوحدات الإقليمية مثل الفكرة الثالثة بسوريا الكبرى والقومية السورية . ورأى أبو خلدون في هذا ضربا من الهذيان . وجادل في ذلك القوميون السوريون . وحامت الأيام تحلق قوله . وانتقل العرب أجمعين فكرة الوحدة الكبرى لهم شعارا .

وأبو خلدون ساطع المصري أكثر الناس إخلاصا للقضية العربية ولقائيا في خدمتها . وأقوى الناس حمة في الدفاع عن القومية العربية وجدلا في سبيلها . يجادل في ذلك كل من تعرض لها بسوء . ويحاج في ذلك السياميين . والآدياء والمفكرين . يصحاح من القصرين لطلاني السيد . وطه حسين . والتشيخ المرافي . وعمل عبد الرزاق . وأمين الخولي . وحسين مؤنس . وأحسان عبد القدوس وغيرهم . ويحاج من السوريين والليثانيين العدد الكثر .

وله من الكتب في هذا الميدان كتب عديدة تذكر من بينها : العروبة بين دعائها وعطاشها - دفاع عن العروبة - العروبة أولا - الإلهامية جلورها وبلورها .

والكتاب الذي نقت عندنا اليوم هو الكتاب الأخير

من المجموعة السابقة ، وهو العهد فيما يرى ونبيهم
أعنيته مما يلي :

١ - أن الكتب السابقة كانت تحاول إقناعنا
لا نقنوا من الله في فكره ، ولا يؤمنون به برأى .
وإنما يستعملون اختلافات عائلية - لقد كان يجرهم
إلى القومية العربية جزا . أماني هذا الكتاب فيناقض
عوما بينه وبينهم مودة . يؤمنون بما يؤمن به من
عقيدة ، وينصرون إلى ما ينصب إليه من رأى .
يؤمنون بالقومية العربية ، وبالوحدة العربية ،
ويعملون في سبيل تحقيقها - حتى كانوا يعتبرونه
الأب الروحي ويعتبرهم الأبناء المخلصين .

٢ - أنه كان يحاول السابقين على أساس أنهم من
الضالين أما هؤلاء فيجادلهم على أساس أنهم
من المثقفين عن بيئة - وعن سابق عصره . أنه هنا
يكشف عن المواقف النفسية أما هناك فيكشف عن
الاطمئنان الفكرية .

٣ - أنه في كتابه هذا يصور خيبة أمل أكثر
مما يصور حقيقة حال . يصور خيبة أمل في أساس
حضرهم بالتكليف من أجل أنفسهم وعقيدتهم .
فأبصروا . ولكنهم أبصروا أنفسهم وأبصروا حيزهم
أكثر مما أبصروا الأمة والعقيدة .

لقد كان في جده مع هؤلاء قاسيا عتيقا لأنه يعتبر
«لأنهم أحقر من كل عوفى وانظر إليهم أكبر من كل
العراف» . أنهم فيما يرى يهزون الكيان العربي هذا
عليها . ويعتدلون فيه عن البيئة والاضطراب أكثر
مما أحدث فيهم .

يناقش الكتاب شكوى القوالب وجماعته من البشرون
فيما يخص مسائل الوحدة والانفصال - يناقشهم
وهو حقائق - أن إيمانهم بمسئلتين الأمة العربية
الراهر ووحدةها المستمرة . لم يتزلزل . على الرغم
من النكبة الأليمة التي منيت بها أخيرا .

وأنا لا أشك في أن - تاريخ الوحدة العربية -
سيحكم على جماعة مسورية الذين أبدوا الحركة
لانفصالية بأشد الأحكام وأقساها ، وأحكامه هذه
مستكون بالقصة الصرامة ويرجع خاص على قيادة
حزب البعث الذين كانوا يتشبهون بعمل القوة
الوحدة العربية وتشهروا بين الناس .

وأما نطاق البيان الذي أصدره البعض منهم -
سريرا لوفهم هذا - فيشبه كل الشبه من يقول :

هذا الوليد لا يزال غم سليم من العيوب - فلتفاته
أذن ، لكي نحبه بالشكل الذي نريده في مستقبل
الأيام .

واعتقد أن شباب البعث - مثل مسائر شباب
الحزب القومي - لا يمكن أن يؤيد هيلم المواقف
الهدامة .

يناقش شكوى القوالب في بيانه الذي أصدره كتاب
الانفصال ويقتنع في صراحة مؤلة على الرغم من
الصدقة التي كانت قائمة بين الرجفيل - أن المواقف
العربية الأولى شكوى القوالب يقول بصيغة التاكيد .
ويكون أي قيد أو تعهد . أن النظام الذي يجري
تطبيقه في مصر ، لا يمكن ولا يجسد تطبيقه في
سوريا ، لاختلاف البيئات جغرافيا ، وبشريا .
واجتماعيا .

وطبيعي أن أول ما يتبادر إلى الأذهان أمام هذا
الزعم - السؤال التالي :

إذا كان هذا ما يعتقد شكوى القوالب ، فكيف ،
ولماذا طلب الوحدة بين مصر وسوريا ومساهمة في
تحقيقها ؟

ولكنني لن أوقف عند هذا السؤال - على الرغم
من وجاهته وخطورته - بل مسألكه جانبيا -
وسأناقش الكفة المتقولة أيضا . بطرح النظر عن
غالبها .

اختلاف البيئات جغرافيا ، وبشريا ، واجتماعيا .
هل يستلزم اختلاف النظم بوجه عام ؟

الأقسام كل دولتها لها شيء من الانساع - بيئات
متنوعة ، يختلف بعضها عن بعض من الوجوه
الجغرافية والبشرية والاجتماعية ؟

وفي داخل حدود الجمهورية السورية نفسها إلا
توجد بيئات متنوعة عديدة ، يختلف بعضها عن
بعضها اختلافا كبيرا من هذه الوجوه ؟

إذا تختلف البيئات بين محافظة اللاذقية التي
تتعد بين البحر وبن الجبال المكسوة بالغابات ، إلا
تختلف ، جغرافيا ، من قير الزود البعيدة عن البحر
والشعرية من الجبال ؟

أفلا تختلف البيئات المذكورتان ، بشريا
 واجتماعيا . لاختلافها من حيث الحياة القروية
والعشائرية ، والأحوال الدينية والمذهبية ؟

أبداً يوجد اختلافات حيائية لذلك بين جبل النور وبين حلب . ثم بين حوران وبين الجزيرة ؟
وهذه الاختلافات . هي حالت دون خضوع هذه
للملاحظات لتعلم واحد ؟

أبداً ينبغي من كل ذلك . أن ما جاء في الكلمة التي
للتأملات أتت عن بيان شكري الخولي . أنها لاتعل على
تفكير علمي سليم - في ميدان السياسة بوجه عام ،
وفي ميدان السياسة القومية بوجه خاص ؟

ربما تشي بيان الجليلي فيقول : لقد فقم لي البيان
أن الاستعمار وأعوانه كانوا قد صمموا منذ اليوم
الأول للقيام بالوحدة على ضرب تلك الوحدة . سواء
تدخلتها الأخطاء والانحرافات لم أم تدخلها .

إن قولكم هذا صائب تماماً . وهو يعبر عن حقيقة
هامة . وأنا أريده كل التأييد .

ولكني أقول في الوقت نفسه إن هذه الحقيقة كفى
يجب ألا تغفل من النتائج على أمتكم .

إن الاعتراف بهذه الحقيقة يستلزم التعمق والتوسع
فيها بالتأمل في هذا السؤال : ماهي الوسائل التي
توسل بها الاستعمار أعوانه في هذا التصار ؟
طبعاً إن هؤلاء لم يهملوا استعمال سلاح المال
لتقراء الفهم واستطاع الأعوان والصلابة في هذا
التصام .

ولكنهم أهملوا - وكان من الطبيعي أن يهملوا
أكثر من ذلك بكثير على الأسس النفسية لآثاره
الغمرات الانفصالية ، وتحريك أهواء النفسية .
واستغلال الإطماع الشخصية . والآثار السكونية
والمخاوف في النفوس .

وكان من أهم وأخطر وأفضل الوسائل التي توسلوا
بها لتعيق أغراضهم هذه هي إشاعة الأكاذيب
والمفتريات ، عملاً بالقول المشهور : افترؤا .
افترؤا على الدوام . لابد أن يبنى أثر من ذلك في
النفوس .

ومن المقوم أن أجهزة الدعاية القصادية لغزوية
تسلطت إلى العمل في هذه السبيل منذ الأيام الأولى
للوحدة . ولم تنقطع عن العمل في هذا التصار
- ليل نهار - بنشر سلسلة من الأخبار السكاذبة
بمباراة فائقة . وأساليب خدعة . حتى صارت
تسيطر على أذهان الكثيرين .

كان يترتب على جميع الترميز المزعج بوحدة

الأمة العربية . أن يحاربوا هذه الإداعات والإشاعات
الكاذبة . ويعملوا دون انقطاع الناس بها .

ولكن مع الأسف الشديد - أن معادل حزب البعث
لم تلقت إلى هذا الواجب - وقطلاً عن ذلك صارت
تسترسق في انتقاد الأوضاع بتصرفات خاطئة
وتردد فقرات - سرورية الحرية والديمقراطية -
بدون انقطاع .

ولهذا السبب صار يختلط في أذهان الكثيرين من
المواطنين . إشاعات عملاء الاستعمار مع تمولات قادة
حزب البعث . وذلك سبل - إلى حد كبير - إشاعات
الناس بها بدون أن ينتبهوا إلى عاصفها الأصلية .
وأغراضها الحقيقية .

أما شاعت هذه الأحوال بنفسى مرات عديدة
وقد حدثت في مرة عندما حاولت تكذيب بعض
الشائعات التي كنت سأأكد من عدم صحتها . وسبغت
لأظهار الفراض المستعمرين وأهوانهم من احتلالها .
إلى جويتم بهذا الجواب .

ولكن العيش أنفسهم يقولون :
إن من لم ينتبه إلى هذه الأفاعيل النفسية . يعني
بعيداً عن فهم أهم العوامل التي سبغت على الانفصاليين
أن يصيروا ضربهم المعنوية .

وبعض الكتب في حقائق كثيرة من المواقف التي
وقفها القومون بالقومية العربية من الوحدة العربية
وهو في مناقشته هذه لم يسي أن يشير إلى مواقف
الرئيس جمال عبد الناصر .
أنه يشير القائد الحريه الشجاع الفذ الذي
يتفلس نفسه بنفسه ويعرف مواطن الضعف في
مواقفه .

أنه يقول بمقد سرده للكثير من أحداث السبب
الرئيسي بلا حظ أن هذا النقد الذاتي مشوب بحرارة
الايثار ومقرون بشجاعة أدبية لا مثيل لها في
التاريخ .

إن كل من ينعم النظر في مواد هذا النقد الذاتي
قد لا يفر البصر منها . وقد يراها عم كاذبة فيخرج
أن يضاف إليها بعض النقاط الأخرى . . . ولكن . . .
هنا يكن الأمر لا يستطيع أن يمنع نفسه من الانحناء
أمام الأخلاص وهذه الصراحة بكل تقدير والاحباب
والعقول . . .

إن كتاب السيد سامح الحصري جدير بأن يقرأ
كل انسان وخاصة من يعتنق في الميدان القومي .
دكتور محمد أحمد خلف الله

جَزَانَةُ الْحَقِّ فِي عَيْنِ الْإِيمَانِ

بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ

محنة الحق والمصلحة والحجر من أمور الضلال التي يجرسها الإسلام في قلب الخوف وسيرة عقلاء لأممنا الخوف بهذه الخافي ليست المصرفة الطريقة المحروقة أو الأجرام السكك المورث أو انخلاء العائره المرفوعة . لا . ان رباطه هذه الخافي يقوم على حب مكين وشمرة يادة . وتقديسي محبط . وعاطفه

وقاعدة حقاني الحق واطال الباطل ونفسه
لحسني وتطبيع الفصح والامر بالمعروف والنهي
عنكر . انما سبيل من هذا يسوع لمي له .

وعصمة الضاعفة على لغيره التي احصت الامة
الاملائية بها . واستصعب الحدود والتعديم لفيها

والخير والشر صفات دانية بناسي . لكن مشتم
لا يكتفي ان يكون حيرا يكمل وسحر . من لا بد له
يسفل هذا الظفر الى الحسج الذي يبد فيه - عاد
انم سام وربع نواة . انصبة معانيها مع وانتم
ممراسنة ومعمل حياية من كرامته العاصة والندع
عنه ودعا من موحدة وحجر يري احوب من حبيب
بقائه الشجدة نبي حرمه الى علمي .

وهو بترك الشر . غير ان ذلك لا تكفي في سام
بعيدة وصديق ابساية . انه يستهدف معو المبر في
الحسج حوله . ويجاز ما يستكره في ركني نواته
ويشكك معه اذا كلف وجهه فادا من الضماد لا
لاصرار على اطلاقه دخل معه في صراع حلبة أو
حوض .

وهو كاسب على العاليد . ان صغر في حركه
أو نفي الله مفرحا بضعته دون ان يهلك حرمه
وهداس شجاره .

عند طبعه الإسلام . وذاك سر الصدود في رساله
منه . وأساس انصلي وانرجدان انقي حقت به
الاية لكربة . كنتم حجر امه اخرجت منكم من
المعروف ونهون عن المنكر وتؤمنون بالله .
ومبارك المستمسك من الدين ومكافئهم في مصمم

محمد الله يفتخر ما يجرون من هذه الخصائص الامة
وانهم يدبرون حياتك الامم وهداء انصارات
مكفون بأن رحمه الله بالصفحات اخرج امه تنصق
باصفاق الحق واطال الباطل على هذا النحو الرائع
من العساء لم يصل لجوئ الناس بالخير والشر
خبر ما احدثت لركي لحر يحدل ويوازي اصيغاته
وركي الشر مستني ونصبي ربا

وقصاية الخاتم الكري الان صل هذه العوج المصروح
عكم من سببه ترك فرنسا لتصميم لا تصوم من
سكاته . او جفوت من لسماته ولكن صوت نهوي
اعلى . ولبنية بالاتي احد .

على ان يعبر شكر . وافرار معروف ليماء فمرو
عدم على التكنه أو دم على لحاية . بما عبا فيص
الابان العيوز وفمره انسان على طرح ندنيا وايتار
ما عند الله .

روكي مورجون انه لما قدم عبد الله في على الشام
من قبل نبي الصافي في مفتح دونهم وانا تنصهم
لاعدتهم بالحق والاجابح . حي- مصد الرخص
الأوراعي بعباد النار وسوله الصدود مستبويهم
مستورلة . فقال له صد الله . ما يعرف من نبي أمية ؟
قال قد كانت صك وسهم جهود . وكان يسمى
ب نوا بها .

دلي . وسكك انصبي وانهم لا عهد بسما .

قال مصد الرخص الأوراعي فاحششت نفسي
وكرهت اقبل . فذكرت طماني نبي بدي الله فلفطها
مطلب دماهم عندك حرام .

مطلب و مصد عساء وأودعته . وقال . وبعد
وم . قلت . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم امرئ مسلم الا بحدى ثلاث .
رأس . وفلس بفلس وبارك لدمه .

قال أو ليس لما الأمر دانية؟ فس فكمه داك؟
قال . ليس كان رسول الله أرحم مني . فكمه لو
م .

فانهم كيف مصد محبة الحق على مصد انصية
وكف وضع خوف الله حرمه اصحاب السلطة .

ممثل هذا الإخلاص يستدعي الخبز في الأرض
وتسقى مثل نساء في العالم .

وأي عندما تأمل في تاريخ الإنيسة الذي هو
مفهوم على عصور طويلة لا تجد ذلك عائدا إلى موضوع
في السلم وحده بل أحداث وموجع في الإنيسة
وتستمد بهم النصيحة في ذات الله وتجاهلهم في قول
الحق وإعلانه ومجاهدة العامة والخاصة به هو الحق
سعى بهم وأعلن فيهم وأبى على إيمانهم .

✽ ✽ ✽

إن أبو حنيفة يكره استبعاد المثلث على نفسه ،
حين قال له فينبهه وفر وأنت ما أنت منه حتى
توضح الحال في أبحاثه ؟

ونكر أما حقيقته لا يعني النفس ولا أن يعز في
حيال . أما يعني الله ويحب أن يصل الأمر في
منازل عوالة انكسرت الحائري . في أحل ذلك الور
هم يوم ركعوا إليه أن يقول لهم الفناء . فله
أبو أن يكسوه إلى حاشية وأن يكسروا حاشية
لما رصه بهم يمل هذه الساحة المكة . فبصر في
رجل الكبر أبي . وانصرف بهه وحلف فلم يح
دسه بصر في الدنيا .

قال المؤرخون
في العهد الأموي . هذا ظهرت الفتن بالشرق جمع
عقبا . سبة وذل كل واحد منهم صيدا في حاشية .
وأرسل إلى أبي حنيفة وأراد أن يعمل العام في
يده . فلا سمح كتاب إلا بأدبه .
بيت قال الأبي تحت يده . فاصح . سبه
فكتب بن عبدة أن لم يبق أن يصره . فاجتمع
عقبا . على أبي حنيفة بقرين له . أما يستفاد أشلا
نهبت نفسك فاما هو بك وكذا كاره بهذا الأمر .
وتم تحت بدا في قوله .

فقال أبو حنيفة لو أرادني أن أجد له أورا
مسجد . فاستد . لم أدخل في ذلك . فكتب وهو
يريد مني أن يكتب ثم رجل ضرب عقه . وثم
أد على ذلك الكتاب . فوالله لا أدخل في ذلك أبدا .
فقال أبي أبي ليلى . دعوا صاحبكم فهو المصعب وغيره
حتى

فحسبه صاحب التبرطة وصره أبا حنيفة .
فقال يستعان لفارس في . . .
الرجل حيث . فقال أبي عبدة . . .

بعسا - يعني يولي القضاء - فقال لو سألتني أن
أكون قاضيا . فاجبر أبو حنيفة بذلك . فبصر
في سخر من حشيه بهذا المرحي . وأرسل إلى أبي
عبدة يقول . دعني أشتري أورا . وانظر في الأمر
تحت يمينه . فلما استعاد حريته ترك الكوفة هاربا
إلى مكة .

والمرحبه أنه لما صارت البطالة نصيبا . ورجع
أمر حشيه إلى الكوفة طلبه عنه لصور أن يولي
عصا له . فبصر . وأدخل المسجد وحرب مائة
سوط وعثره . وما زال التصديق عليه حتى مات .

✽ ✽ ✽

ومثل ذلك عليه دار المحنة ملك آخر يدعى مع في
حاشية في البنية والروحة ويخلف عنه في الوسيلة
فقد رأى هذا الإمام أن يفر من الحكم وأبي يقيم
منه معي الملاقي . ولكن حاشية أن يكون حاشية
تخرج فستكتار في الدنيا أو استنطلة على الناس .
ومادا جعل ملك حاشية يكتب له التصور

في راحة ربه في عامل بالمدسة أو عامل مكة أو
حد عامل بحجاز . في ذلك أو ذات عبدة أو سوا
سيرة في الرعية . فكتب إلى يدك أنزل بهم
ما سمعوا . وقد كتب إلى حاشية أن يسمعوا
ملك ويضموا في كل ما تهمة لهم . فابهم في
سكر ومرهم بالمرور يؤخر على ذلك . وأب حشيه
أن طاع ويسمع منك .

في هذا البطال النس لا يريد في أنه يسر لمايك
الربابة على اتصال الوطني وأولئك في بسطها بعدد
الله ومعاملة مره . والكوس في هذا لا صبح له .

في حاشية فكان بصرى ابتداء على أساس
الدولة واستعاض الحشاه . ومن ثم أبي أن يتعاون
معهم بأي شيء . وأثر أن شغل بالفرس لصحة
استلمج ويحدهم .

وفد قبل ذلك . ملك دخل على السلاطين وهم
بأروى ويظنون . فقال لحاشية . رحمتك الله وأبي
سكفر بالحق . وقال مالك في نصيحة عامة حتى
على كل مسلم أو رجل حصل الله في صدره شيئا في
العلم والحقه أن يسمع إلى ذي سلطان قيامه بالخبر
ويجهد في الشر ويمتله . لأن العالم إنما يدخل على
استنطال لذلك .

عاشا كان ذلك - ما نحن مدحوله . فهو الحصل
الحق ما بعده فصل *

وخلص مالك لعمى وحده صفة بحري وجهه في
في علامته بالحاكم وبحكم جميعا ، فلم يعزل هذا
الإمام الصالح في حقوقي ربه وان أحاطت به أسباب
استحبه الرسمية وأساب إلى حدايا السلطان *
سأله لجمهور على حكم الأبدان التي تتولى بها
ولا اله أبعد الأولاد بعددهم أ فاعلى مالك بها
لأفقه لها ، وذلك أن الحقيقة كان يجب سلكها
في هذه الحال على ذلك بأن يحل الأمان والوحياء
والعفة والعفة ، ويذهب بالطلاق والمال أن يطهر
به إلا ما هو غاري الدنيا معاد مالك ورفض هذه
الأبدان كلها وعدها وبهده الكره سياسي وأن صاحبها
لا يبره الزواني وأعطاهم العنصر في هذا القوى
وأصدر أمر ببعض على مالك وبهده على يرجع
عنها وإلى مالك إلا سب على حكم الله ، واليهيأ
عليه السيطر الكاذبة وهو بحله * وترك هذه أن
حدث له داعه في حقه ، فمن أنه لم يسطر
بحرته حتى يديه من آخره بمرور على مات *

يقول الأعداد التي تتولى - وعنه أسس لعمى
بأرجحية البداية في أمه مالك - لقد مضى هذه
بعض نادى أن رأى أحداث موداء في صورة الماء *
أد كات حرمنا وبهده وأبها سكرامة رجال قوى
فهم حرمة * وقد يكونون قوى في غاية في أكثر
الأبدان * لكن ليس بعدد حق سبب لما وراء
الظواهر الفردة والسطحية بعدد جهلها لحاب
الإحصاء في نفس بها بعدم الأبدية وكسب العرب
الأدبة تندد هذه بعض نيات ومنه في ظلام الحكم
خردى الناس * إذ هي حدود لها الحكم في هي
حيوية وبعد في صورة وسجل لقاء البسوس
بأنكر الإنسانية ونهر في أمه الإمامة الإحصاء
أني حصة الله هل علم لهم بها أهل الأمر بالعرف
ويعبر عن سكر *

ه وإد أحد الله بينا الذي أروا نكتب نسمة
ببأن ولا يكونه *

والإحصاء بهذا الوجه على اصحاب الفلوجية
الإمامة وعندهم حين يحسنون في سبب أدلة ما
يحسنون هو إحصاء قدم حاج سعوى في ذلك
العصر

وبعد في من قول غير في عهد العزيز ذي القرب
إحصاء ما أحمد أحد لم يسه في الأمر بالمعروف

أني * * وهي كلمة كان يرددها مالك ويذكر معها
بعض من أسبوا في هذا الأمر كسبه في سبب
وعبره * وسعيد أحد اعلام الدنيا وسيد لها على ربه
في قوة نفس مواقف متغيرة * فقد دعى إلى بعة
عبد الله في التبرع * فابى * فصرخ * ودعى إلى
البعة لسليمان والوليد بولاية العهد فلم يفعل *
فغضب وطبق به في الدية *

وذلك كنه لما في هذه في بعة لم يرد أن يفسدها
* *

وعلى الحق أن الحسد في المستحق في تاريخ
الاسلام هو حدث في حصاد الحرية الفكرية
والإحصاء في هذا التاريخ وحمل المفارقة تكري
لاسلطان السلطان الوطني والوحي الجامع *

والهم ليس سره الخواص ما بعده لأصحاب الملوك
بكره الذي ينم لهم القدر على أم شيء *

وجع أن صمدا * والأوز على وأبصيرة ومالك
وأصلهم رجال صمهم الاسلام أولا وآخر سيرتهم
سوانه صم على أنه يصنع حواء الحق * وأتية لعمى
ولصحة لا أما نور اظهار ما يؤدبه الجور
المعقول في ميدان الكعاج الذي لأعلاء قدر الأبدان
و جملة *

وأما هؤلاء هي التي لسبب الحاضر على كرم
انصوري ، يحقر الجور ، والفسوق وحصيان *
وبكر العدة * أو صفة لتاريخ على أمر الله
بند طوى زمان الحكم القوي في الأرض القديرة
شعوبا عمرة * ووجد الأكسرة والفاخرة والعربية
بمكون بلا عقب لحكمهم *

وحجج هذا على بلاد الاسلام - للأسف - هي سبيل
وعرت الخلافة ، وهو يورث دجيل على حاسم وأما
بلا مرأ *

مسد أن الأتية التبريس والعنفاء اندكوس
وخطوري * والألوف المودة في الرجال العاصي *
أفما في روح الاسلام - مباحا بكمه هذا نشر
وحجج أفعاره * وعموم إلى حد منه ظلم سياسي
الشورى التي انطقت صمها في بصور الحديثة *
عسى لتندد على التي تسيطر مناسه على
الناس * وكم في حصة حلق وسجن * وحل * ثم
أن الاسلام التي كلمة هي الامسوك والورج قد
صمها لعنفه حل صلاة العيد قبل أعتا الحقة

وإذا أحد ملا ليس له فعل غصب بحربه ***

أن عقائد الجاهل والهرم لن يشرحها الإسلام بلحقى
كله حقتن الكارل والقيم - نفس النبي إليها فهو
قد صانع ... والا فهو حفرج على دنى الله ولو كان
أمر يؤمنى .

وذلك هذه المعاني شاع في الكبار والصغار
والعامة والخاصة ...

رأى كاتب قصدا الفقه وفوقه السراج في
خصائص النساء الفارسي .

أما قصدا الاستقامة والوجوح والعدة ومحب
وبهوى ونحوه . وأما الفرس من العادة والصفات
توصفة ... هناك كلها أمور يعرفها العامة .
وحكمون على المؤنث والسوجة في خرجها حكا فرسا
وسرك عصر الأئمة لإربعة وأسماعهم والأمام
الائمة الأولى وغيره أسى عشر فرس في تاريخ الإسلام
مبدأ بعد ٩ بعد عتبات الذين يخدمون في الخدمة
في حقيقه الدين وحقوق الناس كلها حاوية أمور
الإيرباء طبعها .

ويصوبون كاهلهم بواب في تصدير . في صلب
مضيقهم والفرار العدة التي سببها ...
نقى أو من القرب الناس عشر بغيره . ويصف ما
يصفه وطاه بتلك الفردى سبب أن أهل الأموى
عناهم ليس من وراء برصه الحقوا فاحصوا ودعوا
الطامع الأهر وشكوا أمرهم إلى الخلفاء والرموز
الركوبه معهم إلى الدوا ... في أولي السركي -
فأمر الأشياء بصفه ...
الحسن استمر راجع على حطة معدده أزاله السركي .

وفي سنة ١٩٢٨ مفتح أن الحقة الصابى بعد
أمره بأنطبال بعض الثقات التي كانت تصرف في
وجوه البر العامة . فبدا يرى على الخلفاء والرموز
الصادق هناك قال الشيخ مكيان منصور مسترضا
على تصرف السلطان . أن ذلك لا سلم له وبطلان
أمره لأن ذلك مخالف بسرع ولا يسلم للأمام في
عمل بعامة تشريفة . وعدت الحكومة عما عرفت
عنه .

وكان الشيخ على الصميم يقول لعبد بك أمير
عصا - الوالي في عهده - أتى البار وعمل جهه
بم بسلك بعد ويقول : حدث على هذه اليد في
البار ...

وفي أيام واهم ذلك الكبر وعلى ذلك الكبر حصلت
فرغى الحكام برود جعلهم مستكبرين فالسماض

وعنايون على الناس وبفرغوى هوهم وبفرغوى
عنايون . قال الأستاذ محمد هريه بوجده فادرك
عنايه أن واهم سادهم - وهم صلبو الشصيب
والطبعة المسبوه منه - المحافظة على القديون والحق
ولم يردوا . لحظه من هو ساد الواحب والصدق
فهم ربح سبه (الشيخ المرتضى) رحمه الله وطيب
بره فادركه الأمر القمل والبرق وأربعى وأردت وبهر
ووجدت صوبت النساء وسوا وأربعوا وأربوا كذلك .
ولم أنصب من ورثهم وبصر وكاتب مظاهر كبرى
تألق أسس جو بهم لتشرقوا قال الصالح بن عمر
والله . وأوصى الأمر أن يأتى إلى موسى صاعدا
ولا أن خرج عملا . الأمر من ذلك الأصغر أو المستور
في تلك الحال فاحصوا وساوروا . ثم أرسلوا إلى
أمر هناك ملاموه على رخصه وخرود بالزول على
ما أرى يدبون فأنسى وهو كاره بعد مشادة عجمه
ولم يرعى الخلفاء أن يسوا الأمر مفتت من أيديهم
بفر حق صلبن تكسونه خناس فطسوا أن تكس
ثم وبمه بالحق الكسب وكب لهم صلب رسعى
به شروط في الأمراء ويهدى في الحكم بالبرام ما ينسى
في العاوى ويحسه العرب .

والصلى حرة صولط ادارى (لوالى) على بعض
أهل الحبيسة وأتته في عطاية قصاب ليه أريد
ساده بأموال الحكمة وأراد الفصح حبه بغير حقه
شرعى مضيق في ذلك حقاكال أهل مصر فله تكسونه
في قبل لا يسى أريد صلب الأهل فقصى السركه
فأمر أهل الحبيسة هناك الأصهار وأنصاروا إلى البيع
بفرغوى (وكان الشيخ المذموم قد تولى في رخصة
الشيخ وأبى الأمر إلى شفاة طوبه حاف الأمراء
عنها . صرتوا عند أرادة الفرس وعبروا إلى والى وولوا
آخر بدنه وولوا الوالى الخدمه من الدوا إلى الأهر
فأهل القضايع الفارسي وأمر صاهم بركى أهل
عصر أن جهه إلى صلب ما داموا حريصين على المحافظة
عنه .

ولا نسج أمثال هذه كحوادث بالسر والانتفاء
وأما بقرر الخلاصة التي يجب أن نصح في الامت
والحقول . أن الإنسان الحق تتفانى أصمهاهه أن
حسبوا تصح . ما بطسوا حه سببنا الصيلة
واحداة والأمان . وبك خاصة لم يحرم منها الأمة
الإسلامه في عصر من الأعصار .

محمد المرالي

من غير انفسه

الاصحاح الثاني - ١٠ - ١١

هل كان ان مصر تحرير اناطه حصة شوقي في
سيف مسرحيات اشعريه ٢٠٠ واذا جاز لنا ان
حبره حصة له دلي اي حتى يكون ذلك. هل حصة
في حياها انصار ام مختلف عنه لم وجه منه موقف
المعاد والسادى ؟

لقد ظهر تحرير اناطه بعد وفاه شوقي باكر من
عشر سنوات . وظهر بولك المسرحيات الشعرية التي
كان شوقي الزائد الاول لها ، ونسبي في ضمن
سبع نقي فسطي منه شوقي واعني به التاريخ
الغربي والتاريخ المصري ٢٠٠ ثم جاءها اجرا مسرحية
مستفهم في حياها المتأخرة وهي مسرحية « اوري
لخرم » . كما فعل شوقي سابقا بعد ما جاءها
مسرحية لشعريه « السب حبي » ٢٠٠ ولم يكن
تحرير اناطه له تأثير خطرات شوقي ويهتدي بعده
منها اعني له مسرحية « سحره الغر » بقه .

« الى شوقي الخالد ارحى ابراهيم هذه وبعضهم

« وما لا شك فيه ان تحرير اناطه راى في سنده
عمره التي اوجدها وفاه شوقي » وفي سلا حياها
بمراغ لكبر ، وتنحصر على ذلك مسرحيات شوقي
كانت لا يزال بعد صفي كثيرا في طوبى الناس
وحلى ديمية ونسبنا في انزال العربية . فترك
اجبر اسلمنى - مدى كان قد ظهر له منه وجوز
مضمه كنه على راء شركة حسانه وامسره « مات
حازره » - الى بالذات المسرحيات اشعريه التي كانت
اكور حصة مسرحية « فليس فكس » كد كان في
واكر مسرحيات شوقي مسرحية مصوب بل الى
بذور حواذها هي « فليس » حل .

« هو » بعد لا يوم قد على تحرير اناطه ولا ترتيب
بل هو من معجونه - وليس حله في نفس
عالم بالذات المسرحيات اشعريه كما عاينها شوقي
في نفسه . وتلك المهم هو ان يعرف طريقه في ذلك
اعني نجاحه في بعض ما اراد .

ما طريقه في كتابة المسرحيات فاحد منها مثلا
طريقه في « لغة » هذه المسرحيات التي اوصفت
هو نفسه في مقدمه مسرحية « اوري لخرم » حيث

« وكتاب حطى ان اصحح مسرحيات السابعة
بعد الفرج منها بعض عباد السجمل - فكنت
رفع كلمة الاصح في مكانها كلمة اراها ارقى منها
« كنت اعبر مصدرة الاسلوب وحال الخرس عذره
بأنه « كتب اراهم في الكلمة مع في الكسبي »
والغرض نسأب في المعرب حتى يصح في اطراف
الاسلوب كله رسائل راسلة بحكم اسره وتقر
الاسلوب في مقاطعة « كتب اسقط الكلمة الاسفه
اذا اصيب بها متفاوتة بدولا صفى عليها
خلال الاسفل ، وكتب كتابا باخراج اعطاف شعره
في حدودها لأمهه السجل الى مستطافها في مصطف
طغه واسمى في الاداء ، ولأحد هؤلاء ما يصف
في طاق مخصصكم في امردات والمردفات »

« كرمه طريقة جعل بها حيا وهي اصح
امرحى ما سنده عليه الملامه « كمال الانطاع »

نسى حوت سحرى بالذي يحصل كل فيه
في « حياها بالاعطاف » الكتاب « وبس حيو بالذي
عدم للطنه والاسمى امردات والمردفات .
بل سحر هو الذي يرى ان « الفقه » في السرح
« حيا » ولا سحر انها في انها معرد (وميله)

« لقد يكتب هذه القصه في تحرير اناطه ليكن
خبره عنه آخره « اصح جنوى مسرحية ورح
« في طاق مسرحيات واحداها الى فصائل موج
بالحرب في الاعطاف السرب في طوبى لاجام حيا
حتى الحصى بصوت تحرير « اناطه بأن سده « فقدمه
ممكنه في حصة لا بعد له مصرها عوا سدها
فهمه « الفصاف »

« وهو في هذا يختلف عن شوقي حلال كذا
فهمه رثت مسرحيات شوقي في حوى الاطاف
وعزها ولم يورد الا الكلمات الواضحة التي فيه
« مع ارباع شعرها وسبوه - ولهاها بماها كانت
في عر حصة الى ذلك الشرح حتى يصح ما يسبوه
« سرح المفردات « في كتب مقاطعة الى بالذات الانايطه

« من بعد ان تحرير اناطه يحصل ذلك طوام
« حيدر تد ان طمطم الى ذلك ضروره شعريه
كما قد يروم البعض ، ولكنه لا يرسى ولا ربح
له بل الا اذا جاء بالكلمات القصصه الساده مع ان
في هذه الكتاب سهله المسوقه المبهمة التي لا

قصصی میں دیکھیں اچھی طرح
 کہ ان کے لئے کیا ہے
 کہ ان کے لئے کیا ہے
 کہ ان کے لئے کیا ہے

[illegible]

في حدم ينسبه اليه صيا
 قد ان صيد الحمرى المسمى
 عصف اخلاص صيا
 : صيد صيا و كذا ذلك صيد صيا
 صيا صيا لا صيا صيا صيا صيا صيا
 صيا صيا صيا صيا صيا صيا
 صيا صيا صيا صيا صيا صيا
 صيا صيا صيا صيا صيا صيا

لمهن وتحتدع العرف

بن مستثنى عام عربى

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا يهنا من مواضع المشرق بين السند - بل
ما يهنا كتابه عن عادات المصريين - ويدع مصححه
المعربى الانجليزى الكثر الذى طبع عنه فى حياته
سنة ١٨٠٠ مولى اياه بعد وفاته بـ ١٨٠٥ م

والواقع فى كتاب « ادوار ولم لى » عن المصريين
وعاداتهم بمقتضى ما كان فى برد الكفاية عن المصنع
المعربى المصرى - عند مروره الى حل ناحية الاصول
و يدع عاده من اجس العادات فى عصر الا ذكره
ووصفها فى احوال مره وهى بمقتضى مره اخرى
حتى بعد سنة اوصاف وصورة عاتكة طريقة لوجه
المردى مثلا او ربة حبال الاولاد - وهذا موهوب
لا يراى فيها - فانه حى فرق فى التفاصيل بين
عصر وعصر - وان من مشاهد اوائل القرن التاسع
عشر الميلادى مشاهد بنفس الناس من القرن
المصرى »

ولقد عاش فى مصر فى مصر الانجليزى

واحد « دسارد » واصل من بنى الملك وهى
امة دور - الاول ما لا تصور العقل حدوثه فى
بنية اسلمة

ويعطى « شهر راد » - وهى نوبة الصداقة -
انها لفرقة مألوفة وموهبة القول والصرح و يكون
و يفسد « شهر راد » فجاء فى متصرف واحد وكان
سعى ان يكون ذلك على عراض بعد الواحد منها
لاجرى -

ولكن بعد الوفاة المصرية التى وقعاها مع
مصر حيت حرر اياها من مملكتها بها غير صالحة
انها لا يقع منها لى - بل لا يقول بهذا انما
انزل بها - كمن حجاب سوي - موهبة كثر لى
يحب لم بعد منها فى طور عدها وبخاصة فى
الغدا ومن الاثر ما كان - انها دورى شغابة والارتداد
المعنى العادة والرفعة عدى طائفا بها بصر حيت
شوقى مع غارى واحد وجد ان حفضها آلا من كل
ما بها من عيوب الاخطاء - تم حياها بعد ذلك -
سوى من العدى - الى - او راد - سلا حياها لى
عاشه « بهاد » تم باصل عرى اناقة نصف ذلك
سوى من اناج عده الاوراث ففصح بها بنى عدها
فقط حدها بنسج قنوسا بنى الشعب تضالى
الطوبى »

على حولى صلاح

من ما من لا يعرف فليسرى الانجليزى ادوار
وسد لى - بنى اسهر بكاه نظريف - عربون
المعربون شذائهم وعاتبهم - ذلك الكتاب الذى
صور المصنع العربى فى مصرى اوائل القرن التاسع
عشر واولى القرن التاسع عشر - وكان تصويره
لمصنع المصرى بانيا بعد فى المصنع وسمعت الى
صميم الحياة المصرية - بعد فى الرحى فى مصر
صحة عشر عاما على ثلاث رحلات متعاقبة - وحال
المصريين محافظة فرقة لاسلمة - ورمى بربهم -
ومحدث لمصنوعهم - حتى لم كان مدعى بيه
مصور المبنى »

بداخل فى وانه داند اخرى حتى منع نهاية لفرقة
بعد ان يكذب قد استوى ووصف حياها وحياته
بصفة والصحة مما لم بعد شى - فة حياها -

وبلاحظ انما ظاهرة نائة فى تلك المرحيات
وهى انه على الرغم من كثر عدها وسوخ حداثها
فانما لم ير فيها حياها الا تحفصات نائة لمر
مفتة - لم ير فيها حياها شخصية كتحفة
- فوالصاف - الحقة المسطرة انى منع العزوة فى
بعد والفكاكة مع فى رواية - عربى الرابع - او
شخصية مثل - روس - الخالصة انى ما تقا
فى انفس محافظة الاسقام فى رواية - بوليدى
بصر -

ذلك لان ساعدها لى كل ماله فى التمر
وحده ولجى الى تلك الحفصات ثلثا من اسما
عنه بان السمر اولى -

ولقد ربه بعد بمصنوع كدك وهى اعتراف المواقف
بن بنى نوبت لانه م بولها الصابة الكفاية - فغير
راد - مثلا - فاحل على الملك دور ان يعرف من
هى - م يقوم لحوار به وبها - فى مصر
المعينة - فو شديدا مفتا - به ورحمة بالضعف
المعرب والكره - تم سألها عنك بعد ذلك كك
من اصعب - وهى ككره - وهى ككره -

هـ جى ه عام عربى من سنة خمسة عشرين بالمه
 و اصلاح ذلك اعاد حواسن محمد سعيد عيسى
 واد القصة اصبح بحمد الامام عبد الله بن عباس
 ...
 اننى سرقة اخذنى يوم امس الى رية مؤخر من
 بقعة بحر حرم وولد اخوهم المشهور صلاح
 الدين القاسى الذى كان صوته من الاصوات دعوة
 الاولى من فكره بحومة مصر ، عند كان احد وادها
 وروادها الاول و كان رضى حبه في حيد به بحر
 ...
 او سلاى من حرمه *

وم لى بين نساب ادور وبع لى من عادت
 نصريه وحرفهم ، وكتاب اعلاه الخووم السبع
 محمد سعيد القاسى الا بقعة عود من السبر
 ركنى كتاب القاسى لا يخطب من عادات ونبات
 واما نعتت من حاسة وصال فهو مخطا صورة
 صحيحه من نبات وخرق واصحابها واعلاهم
 وخادهم في المصحح العربى بالناس في نصا العرب
 خاصي ، ولكنه حتى صور اهل الصحابة ويصمم
 على اولى ما يمكن يوصفه به صاحب حاسة انه
 بعضا باعدادوا تصود طرفة بتجميع لمصرى في
 نساب حيلة فانك لا تصحح ان سرع اهل الصحابة
 ولى من مصحح برقة ، لانهم يسكنون في مصيد
 وعدهم عدد لا ناس به من المصحح ولا حوير
 حرفهم اما هو من الحق تصوير لاراء المصحح
 وسكنه وطعمه وسرته وخرقة وخرقة وسلاحة
 وما طلك مكناب لتصحب من حيد وعربى
 وارصالة صناعة وصانع ، ما هى طلع ، وصال
 وصال ومرار ، وصال ، وصال ، وصال
 (اى بالغ السط) وصال ، اى صارب بالرمح
 وصال (اى بالغ عهاب لاستخدامه في الصناعة)
 وصال (اى بالغ لصناعة) وصال مبرورة مع
 الطفاوع بعد القرن الماضي ، فان هناك مرسطية
 لكنها ويدفع فيها بما اكثر من نبي لهم الصا
 ...
 واذا كانت الكتب العربية التى صور اختص
 العربى في حلال المصور باده ، لاهتمام المؤرخين
 بالتاريخ السياسى والعسكرى للحكام والملوك - فان
 كل كتاب يصور لنا ناحية من مجتمع العربى بعد
 امسافه ذات قيه لى انكبه البرقة - ومن حادك
 فرحب شديد باسالك كتب خط المؤرخى ، وبهانة
 اربعة في طب الحكة لىبرى ، والتمسك
 الاسلامى في القرن الرابع الهجرى لىمنىرى آدم

هـ جى ه عام عربى من سنة خمسة عشرين بالمه
 و اصلاح ذلك اعاد حواسن محمد سعيد عيسى
 واد القصة اصبح بحمد الامام عبد الله بن عباس
 ...
 اننى سرقة اخذنى يوم امس الى رية مؤخر من
 بقعة بحر حرم وولد اخوهم المشهور صلاح
 الدين القاسى الذى كان صوته من الاصوات دعوة
 الاولى من فكره بحومة مصر ، عند كان احد وادها
 وروادها الاول و كان رضى حبه في حيد به بحر
 ...
 او سلاى من حرمه *

وما كانت احرم انى صور فيها سعيد القاسى
 وادهم كى كتابها غير صيد بنى يدخل احداهما
 في الاخرى على الماء مصد من نهر الماص فان
 حورية بن بعض الملاح اصحابه والخرمبة في
 الكتيبي على الفاري كندا من حيرة الانهار الاميراف
 في الصواب والسباب ناره وفي اعرف غصها
 ناره ناله ، وفي الهاداب انى نحتها مرقا ناله
 اصل ناره ناله - وساعد ملاحرة ، اساء ، في
 مصر ، الرصاص ، في النمام ، نوص حرمسان
 نكادى نكرمان نينا واحد وان بها حى واحد ،
 وهي البرقة من الحلة نلى يصفها كل مصدا على
 ظهره ، الا ان ، الماء ، سقى ناس في مصر
 ويورع نساء القدية على ظاهها في

...
 ، والنوكالات ، وما انبا ، اما ، الى
 ...
 والنام فلم يكن نظام حاجة انى من سببهم
 حرب ماله في ابدتهم ، ففى كل بعد كقرىبا عدوله
 او حيرى ما ، لهذا كانت الحاجة الى من يوش انبا
 في الاسواق الى ارضها من تراب سلا يصنع لطيار
 بخارج في الارض ، بسبب المتى ، من كثرة الخازين
 فهو البضائع ...
 ولهذا بعد حرفة ، الماء ، صا كان نصير به
 تصحح العربى المصرى لىلى - بوعا - من
 الموب ، على حى لا بعد للمساء وجود في مجتمع
 ...
 ويعد مكانه (ارماس) اننى يوش ارض
 الاسواق بطرقات ماء حتى لا يات حارها ، وقامت
 صورة ، الماء ، من حير نقر سنسرى ، لى ،
 وعال (حياه الاما في القاهرة عشيرة بانو حة ،
 فيطلب السفاوى الماء من النمل لىسكان ، متبشع
 من حيد الهنة - - - وهم سفون الماء في مراداب من
 الحيد على الجبال والحقير بوفه يحتمونه على طيورهم
 من غرب صعيد ، لسافات قريبة ...
 ما بعنه الحمار قرنة ، ويكون القرنة من حيد الحمار

محلى مصلحى مسجد - مسجد اقصى - مسجد شريف
 حوت - حوتى - حوتى

[illegible]

مأساة أدیب ومكرمة وزير

في العام الماضي ، وخلال أيام مهرجان الشعر بالاسكندرية على وجه التحديد ، أثار الأستاذ كاتب السأوى في مقال له - مأساة أدیب ساخر - بعض حجة صادقة اليه قسوة زعمي ، فاعتفت فؤاده كل أدب ابرو . وثم تكبد سبع مأساة الأدیب سبع سيد الدكتور محمد عبد الحجاز حام وزير الثقافة والأرصاد الخومي ، حتى ماثر فأمر بالاحتاد عسلي لأدیب عسلي في مصيعة الاستسلام و تضرعه له صهيبة . ومنهج كنه غائبة مأساة . وجسوى به كرامة لأدیب الحرصي عنها حرصه على كنه

كان عند الأدیب هم جدير بمصداق : مأساة .

عند نام مصدوقه أثار الدكتور نوح حوص في مقال له على صفحات الأهرام مأساة أدیب رحمه بصرعي كنه لي عتفيا فتونها ، فحصب من الأرمه صهيبة الأرمه غادية فمكتبا أرمه كنه فوى من أن يحصنها انساب له طباعة مصدوقه من الحصر الإحصاء .

و بعد فاعرب مساهرا بمأساة الأدیب السباه بدي كاني عهد فرب مفرسة من الحصيد لأدبی فائمة مدنها ، فرب مفرسة أيضا ربحه صمد انور برب حبي اصاف مكرمه الي مكرمه فدمر شعور ب نصبة المأساة صهيبة منية لأدیب وبعلمه على صواب مودة . وبعمل ربه بدي دفع كنه مكر من ذروه مأساة .

وكان عند الأدیب هو كنب حاده الأستاذ انور السعداني .

أما مطمسون كل الاطمئنان الي ارضية الوزير الأدب الرحيم لكل فتان أو أدیب يعرض لمحنة تباع صميمه . ولكن المشكلة ليست مشكلة الإبداع الساهر أو الأدیب الفاد وحدها . فهناك أدباء قد يعرضون اليوم أو غدا لئس ومعنى . وقد لا يجد البعض عهم من يطلع كنه صمم السيد الوزير كنه : كفا فديعول جاء البعض منهم أيضا دون برورها على صفحات الصحف . ويؤثر أن يواجه كنه على حساب انصافه على أن يهر عشائر واحسانات القراء بده .

لماذا نعلل بده هؤلاء ؟

لأن الوحيد هو أن يكون بالأدباء الاتحاد هم مسلمون . وبشكل ناسيهم في له صفة بمرحور بها . ولا يرى في حد عضلاته فطهم . بل يصف مفسد هم كنه .

ليس صفة بحر في الحصى . بل يرى لدوامه أدبه كنه في بعض نظامي . و يرى عقد في بعض الفديع حاده . و نانية عقد في بعض سناكي حاده . وما الي ذلك .

لأن القصة الوحيدة اليها عدد غير قليل من اجودى الحصص . ولكن ليس بها اتحاد حبيها وبرعي مصاحبها . هي فنية الإبداع وربما كان هذا و صهيبة في الإبداع بمرحور في عقد مطابق صهيبة فطهم الإنسانية . ولكن هناك أدباء بصرعي يريدون على حصر بمرحور عا وصالزو و بصرعي أو صودا من الوارد . فمأسا لا يكون عزلا . واد لاحتاد هم سفل الأدب ونظمي حياه الإبداع .

أو مكرمة السيد الوزير التي لم نعلل الحوائل بها وبين أدیب أو فتان من بياسة أو تعرض لمحنة هي وجعها القير تستطيع اليوم أن نعلل المشكلة ونقيم صفا . يكون ميثاقه صرح للأدیب بقر به عيون الأبناء . لأنه سيدنا كرامهم كلها تعرضت كنه أو مأساة .

لر خالد

دعاء

للأستاذ حسن جبار حسن

يا مبيع الذم، بل شتما - وحجبا صراخ الصراخ
 يا مبيع صوم - بل شتما - انصر في اليأس والتسليم
 يا مبيع صوم - يا مبيع صوم - يا مبيع صوم
 فارج انكبه في عيقت يا رب واطلع منمكة لتدعجها
 وعن هذا النور القوي لم يهدى في صيغة المثنوي
 معه في رصفت - ويصعد انراي فرد ابي الى الله
 يا رب الازهر منمكة - ويصعد معه الازهر منمكة
 وهما في صوم - يا مبيع صوم - يا مبيع صوم
 وقد صوم - يا مبيع صوم - يا مبيع صوم
 براسي في عيقت - يا مبيع صوم - يا مبيع صوم
 ان صوم - يا مبيع صوم - يا مبيع صوم
 خرب بها صوم - يا مبيع صوم - يا مبيع صوم
 وهما في صوم - يا مبيع صوم - يا مبيع صوم
 وحكم بغير صوم - يا مبيع صوم - يا مبيع صوم
 ودعاه لا يسمع - يا مبيع صوم - يا مبيع صوم
 طر منمكة - يا مبيع صوم - يا مبيع صوم
 انحلل انمكة - يا مبيع صوم - يا مبيع صوم
 صوم - يا مبيع صوم - يا مبيع صوم
 ورحمك صوم - يا مبيع صوم - يا مبيع صوم
 صوم - يا مبيع صوم - يا مبيع صوم
 يا مبيع صوم - يا مبيع صوم - يا مبيع صوم
 يا مبيع صوم - يا مبيع صوم - يا مبيع صوم

قلت يارب في السوراء سر
 بعد سر السوراء والارض موز
 منحد الناس في ذلك ومبوا
 يسكوا بفنك فيك وداو
 وتشتب بهم طبع فيك
 وامسكوا حفرم الذين مجا
 زينو المومي خرسا وسكتا
 واصفرت سراو انحد في
 ماتت تشوب انمي له
 رب لا بعد المصالح يدب
 والحفظ الذين من صبر الاعلى
 انكتب الصبر المروية برب -

غنوة لطفل

در میان عتبات

[illegible]

452

في المسمى له اسم ورقه
ثم ادرع فربما في حقيقه

✿ ✿ ✿

... ..

شماره ۱۰۰

صوت أدبية مطوية

مع الكاظمي في حروب

دراسة - د. -

كم من نغمة يوم تدفرون عند انقباض الكاظمي
بدي باني نغمة يسرى عند نظم هذا الفن .
واسمى مائلا نغمة أرجح مائلا . وفي الأوز
معتور عليه لقبه " شاعر الحرب " خلال هذه
سنة ٩٠٠ -

بعد ولد اسماعيل الكاظمي في مدينة دهوك
١٢٨٩ هـ - ١٨٧٠ م من أم سبي
بشها في الإمام موسى الكاظمي جد الشريف الرضي
اسماعيل المشهور " ومن أب كان احرا " وذلك أنه
لقد ان يكون بحداده كوالده " ربما كانت بحداده
بغوى في محبة لها حبها باللات التي يكاد الحمة
انقارصة " فقد بدأ بملها ولكنه سرعان ما دخل
روضة لزوم العربية فنهضا فلما بعد عدم كما
نفس في الأدب بالكاظمي في المصري " وكان
يساهم فيها ابراهيم الكاظمي أحد علماء الشعر
الفرسي بالعراق في القرن التاسع عشر بعد فاضل
الطباطبائي سنة ١٩٠١ م -

وبعد قال الكاظمي بسير " وورد فيه " واضم
على ارمحاله عطلا فيه حتى روي أنه كان
يرجل انفسه ريد على مائة بيت " وهذه ناحية
قريبة في حياة الكاظمي الأدبية .

وبعد قال طائفة في انفسائه في بعد الحكومة
بغوى على عهد " فلاحته بالاصطفاة والبراسة
حتى أرملة على أن بلغ إلى عهد مهاجرة " وهذه فترة
فصاحا هناك وقد على مصر سنة ١٨٩٩ " واجتهد
دارا وفريلا " وانصل بالاسماء الامام الشيخ محمد
صفيه " واستعان بمصاحبه ومكاسه " وكان حاضر
محدثة " مريح خاطر " سكت في شعوره طرفة
لحماء من شعر العرب .

وقد لاقى وهو في مصر مصاحبه حسنة " ومساء
برضة وصعفه بصره وزعم شجوة عن الخروج
الى الناس في الانعام الاسيرة من جيلانه " وفي
سنة ١٢٥٢ هـ - ١٩٣٥ م بعد أن حلف في ورثة
ديوانه نطق على حربه عام ١٩٣٩ " ومنعديه
في صدد رجول اني فترها حجر الدين ثركي سنة

١٩٣٥ - وفي كتب بحري حلف في حسانه أو بعد

وقد كتب الكاظمي في رثيد ربه رسائل فتنه
في سكوى الرضا " وطلب الهوى على مصالبه .
وقد غرت على ارمحين رسالة صفا كنها بعد
لكاظمي " ومطفيها في لب الشكوى وانباء الحاشية
وطبق الخواص " وهي بينها رسالة كنها في ٢١
رمضان سنة ١٢٣٣ هجرية " انراقة سنة ١٩١٢
ملادية " وهي بعد يودجا من يادج أدب الشكوى
في أدب الكاظمي حاشية " وفي أدب صوره عامة .
وهي بداية الرسالة ففهم أن الكاظمي كان من
شعة الأساذ الإمام محمد عده " ومن يستمعون
بعده " وسورون بجاعة " وأنه وجد في صدره
رثيد رطبا بعد الامام مذهب حاشيا في بعده
عده " والكاظمي تصور في هذه الرسالة الحشاشية
" في بوائب حله في عابه ذلك " فهو يسكو بعد
الصدى " وملاحه الدن " محمود عبر رلوب
المكر " وكفران من اجلي انبه منبه عددا حتى
اصطرتة عده الفس أو مصفا إلى أن صجر حشكة
في " الصداقة " إلى " الخيرة " " ومجلى صفا على
معارفه وهي سائر الناس " ويصور صلب أساء وحربه
حب أريد صدمه على أناسي إلى ادول الذي قد
به ضمفيا صبح صبح بظلام ارمم شجوة
وحرفة -

ومن الكاظمي في رسالة في اسمع عده الكرم
صفاي التي ففهم في رسائل بحري لكاظمي - هي
ببحر جدي - أن رثيد رطبا كتب الشيخ عده الكرم
بوسط بحر صبح المسويج في ابدية حاشية
" صبح الكاظمي " وسور أن صظم صلب لكاظمي
رجع إلى صندرس الأول ففهم والناس ففهم في
صانه الزجاجة -

رطبا هو صبح الرسالة

ه صيدى الإح الحاشيل

أكتب هذه الكلية وأنا لا أمك عاب براعي دامن
عنه الطوط ولا أستطع كبح صفا ففهم ففهم
به عن المنطق " فانا عثر الفهم " أو رل الفهم " .
ففهم في صبح صرح " وصبر الرنة " لم أجد بعد
الاستلا الامام أحبا لصبح له وأعطيه " رائحي " اليه
وانب عنه " وأجاني دونه وأبوب اله " واعيد عنه
وأعجب عليه " الأ أبت -

أجل فافول " ووصفت صبح ما صبح به
من الحوادث ففهم حاشي في كنه صرح " . ووصفه

فروغ مستوفه - في دكانه الأخرى مخرجت الكفة
 - " أبط رحمان " أصابني في هذه المسه من
 هوان " ولقيت في صندوق الأثني ما لم
 أكن أوقع حدوثه في الخلق "
 بقيت من الأثني والأخرى ما لم ألقه في الزماني "
 فلهذا فصل الخصال
 وأحوال نخله لهم تروفا
 فليكنها - وهي - في

بيني بالهوس الذي كانت تدفعني إلى الحزن اليأس
والحسبي به فاطمة على ما أجداني . جاري منه جرح
مجدد وتضيق واعطاني له كان يسمى أحساناً
سبح له عما أرى ذكره غير لائق لمطعمه الباسم .
بذك سعة هي التي دفعتني أن أخرج الضيق الموجه
دون مواء عن مسددي فاني في نصيحة إلى أحسنه

- مع حبيب صفائي جي انايتي وان اطلب منه خبر
 خبر ورس لا طبع عليه اي امان حوصه كامه
 وكتب علي ان نور و بهمن و اسويه و الصمغ
 لا يضي على حبل ابي بن لره وان حكمة مي
 لاساء لا ينج الا بعد طوب اسحق و انديس
 والروي والدي لا يحد نكوي من شع او
 خدي من حاك

و يسمى ان يلاحظ ان الكافى لا ينفيد في كونه
 جزءا من الاملاء خارجة عن . فهو يكتب كلمة «ادوية»
 هكذا «ادوية» و يكتب كلمة «راسه» هكذا «راسه»
 و يكتب كلمة «بحاصه» بالالف و بحاصه . و يكتب
 «صاد طاء» بصاد مطلقا و يكتب «الغراء» في الغراء بحرف
 «صاد حراء» في الغراء . و يكتب كلمة «ينموا» هكذا
 «ينموا» الخ
 و هو قد يسي حرا في كتابة بعض الكلمات
 بحرف مفرده . ان كان غير حيد

自 2000 年

ويعبر ان سكوتى الكاظمى لم يكن من هذه الناحية ، بل
سقطت فيه الترسالة الحاصية . فقد سقطت شكوه
من النقص بالعوام . فقد عثرت على قصيدة سقط
الكاظمى وجهها الى رسميه رسماً بتاريخ ٦ شوال سنة
١٢٢٥ هـ - اى قبل كتابة الترسالة الحاصية بسبع
سنوات - وهي قصيدة يسبق فيها محمد ابراهيم
رأسى فهو يكرر شيئا بالانصاف وعمره العاشر
وينتقد عما كان له من قوة وقوة ، لم ينتقل الى
وصف الامه واحكامه . ويخلص الى هذا الى انباء
لا يعرفها في موضوعها جوبا ، لا بها صريح في
صاحبه وقد يكون مصه استعير . وقد يكون عليه
الحاجة ، ولكن يصنع بعد آيات المديح آيات فيها
دعه وحيرة . والقصيدة الى حوار الرسالة برباطه
سرفه سكوتى الكاظمى في شعره نادرة

عرفت مهنيا من مكي حناني
ذكر الضحايا وعنده النهر

معرفة المصروف وهو ضح
طوى أخضابه على بحمر

[illegible]

تغيبات

المأتمنات عجت أس حرس

بجدة

مهرجان السفر - امراة

مهرجان السفر الذي جمعه الحسني الاسمي
لنصور والاذان بالانكساره في الاسوع الذي
كان سفر عجا بكل مكي كنه واحد احص
فيه احد بانهر - واروم بفرح - واحبه اردي
والسماي بالصف - وحد ثي من ثي حذيه -
حتى هذه الايام الموعه في الاولاد والسماي الذي
احدوا في المدرج البصر بكتبه البصوي بيسم
مها صوري وهدية كمال - بعد ان فرغ السفر
من تصادهم - حتى عولا لم يحل الامر من
وصور عرف من اسمر ابي اسامير - وحتى
عرف ب هناك سبا سمه لسفر - وانه حذر
بكل عله الاحتمال - وكين عولا الاولاد ومن
تصريحهم من مظاهر الصبه - وعن نحو عيل من
لاولاد وفرحهم ؟

وكلي للمهرجان معنى اخرى غير مجرد السفر
والصبا - انك للسمره ان لهم دورا في الحبه
وانهم لدى الدوله موضع الرعايه - كما انك لعل
ب لسمره موحوبون وان تفرجه اصحابه -
وان لديهم ما يوثقوه في حياتهم ويسرون به عصبه
واكد للسمره المباني اوه السيوخ - وان كتب

تدو لايه لم سواهم لا في حلال الدوله - والدوله
اب ثو ام للجميع -

وجمعب معاني العبد كلها في البقاء السمره
الاسره السمره وهي صاحبهم من البارسين وانصار
ومعاني الصفاة الانبيه - حتى انجميع اياما
جمعه بامر الحسني وهو بسوده الصدا والحب
به بمره حتى روح انسانه وبوارع العبره بمره
بمن السمره - القصيده الجيده جيده ولا كلام -
والتي ليست كعندك - ليسيه كعندك - ولا
مختلفه -

ولم يحل بانحو عام ومعه وسفره وصفاة -
ما بان من عذاب واسمه من بعض اكتب
عن كل صبح ان بصر بصره اسمره هذه
قصيده ١ وهي ضروري ان يكون كل هؤلاء
سمره في المهرجان وفي سفارهم كثير من ردي
وعشر قصاه سبالون مسكرين لهادا حال
اسامير طارن حد اسبب و هذه الايام وحده
حذوها الصبه من عصبه ١ يكون انحراف
حد من من بصره - وكان حذر به ان يصير من
لمح من شعره -

ومن هذا الصنف الكثير في المذبح الصبح ؟
كتر هؤلاء جهادوا للبريبي والفساد - وهم
مضروب بصفه ولا صفاة ولحرد الصت -
وحصصهم حوز حد - وهو لا يربط اعاده -
واسمره لطلول بعد انه يكن من الممكن ان يكون
القاء السمره واكتسحت في مكان اخر بعد من هذا

حتى اذا الفرس ارميا من
وعصت بين الباب والظفر
سم التي من كتب اكبر
في كالتا ناوي لي وكري
فقد حاسي من كنت احب
سقى من في الجسر وانيسر

قصيده

واذا كانت رسالة الكاظمي السابعة مطبعا حلام
في الرسالة الاحوابية - في صفره وفي ديه - فان
القصيده مطبعا حلام في السكوي وبيع في صفره
وفي اديه - وكل من الرسالة والقصيده جديده
بما من وانجب -

احمد الشريفي

قل يا رسول الله في عدي
ذهب الضرام وامن لا يدرى
رجل الضامة - ورب مران
ولي - وحلف اني بذكر
اصحابه الاحباب - حصل خبر
سرى لك الارواح ما سرى
هائي - اذا عندك لخطوب حرب
مع الموعر عليهم بحرن
كم صائل بيت دعوه
ونقلت صه اسر مال
ومرور منك
وغربه
كم شمس لبراحي من اصل
وجبرت تصالحين من اكبر

في عكس المثلث

من المتعقبات في الموسم المسرحي الجديد

لأستاذة هير الصالح النامودي

... هذه عدد الفروع التي ٩٤ فروعها وجمعه وجمعه * بحجمه
أن توضح صياحه إلى حبيب وأن السبح خطوه خطوه
أفضل من الفجر ٠٠٠ وهكذا ٠٠٠ وأيا لا يصح
القيم الخفية * أو ضرورة مراعاة المستوى الفني *
وأما أدبيات أن * فسادين * هم الذين يعانون
من النظر إلى القصة الأدبية والمثاليات الفنية وأهمها
تقدير طروف مسرحها الخلق ٠٠٠ التدبيل على ذلك
أن الفروع المسرحية كانت روايات خفيفة و
مكتوبة في الآداب العائلي وقد كتبت مسرحيات مهمة
من بعض أدبائها * وكل هذا الأساطير في مسرحها
لا تطلق صوته من المستوى الأدبي في مسرحها
ولذلك لم تكتب المسرحيات إضافة إلى رواية *
حاولوا حتى لفافة في صياحه الفروع المسرحية
والأساطير التي يروي أنه مثل الأعلى كما في مسرحه
وعلمه *

... أنهم حاولوا ذلك لأدركوا أولاً أن المسرحيات
مكتوبة ولا أدركوا بأنها أن السبح سرعة السبح
بعض التناقضات المسرحية في الفاعل فقط * ويحسد
السبح المسرحي في جمهوره من السبح * ويحسد
مسرحه * كاسيت الوقف * لا يحدده غير عدد محدود
في الحرم والخلق * واجب أن أمثال التمثيليات

فمن أن يظهر مسرح المسرحيات كم بلغ عدد الروايات
التي كتبها على صبح خضار * وكما بلغ عدد المسرحيات
في صبح تولد * وكما بلغ عدد التمثيليات في المسرح
سبح ظهوره في بلادنا * وأما التمثيليات والخلق
* المسرحيات والتمثيليات والتمثيليات التي يجب لهم
فرصة الوفرة على حصة المسرح أو حلف الكواليس

... بهي أن مسرح التمثيليات أو سبب سرعة
التمثيليات لما حقق هذه النتائج المذهلة التي حققها
في موسم واحد ٠٠٠ ومع ذلك في الخطأ أن يقال
أنه ليس في الامتياز أروع مما كان ٠٠٠ أن تجربة
مسرح التمثيليات كتبت عن اجتماعات حديثه
لا بد من حواشيها ٠٠٠ مثلاً كتبه عدد الروايات
كتبت منه العرض الأول لكل رواية مصرية وحديثة

... ماذا سيعتبه الجمهور في موسم مسرحي جديد
أن الموسم به مثلاً يروي أن عامة السبح على مسرح
الأول مرة * فهو سيعتبه الجمهور بالحدس في مساعد
مسرحي

... مسألة التمثيليات أهم * لأنها معتلة بالحدس
مسرحي ٠٠٠ أن في هذا الموسم بالحدس ظهور خطه
جديدة تتنوع سبب الفروع المسرحية وعلى أساس
عدد الخطه وصبح السبح فيسبح الفروع المسرح
التمثيليات * فاصبحت تكون من ثلاث تمثيليات
التمثيليات السبب * والتمثيليات الكواليس * والتمثيليات
الحدس * وكذلك كتبت قصة رواية باسم مسرح
الخلق الحكيم * فكيف يؤدي هذا التمثيليات أحسن
سببه * وما الرأي في هذا التمثيليات

... أن هذه كلها مسائل مهمة جداً * فهي سببه
الجمهور * هل يستطيعون ظهور نتائجها في سببه
لوسم مثلاً * ولكن ماذا يصح من نتائجها الآن
التمثيليات سببه التمثيليات فكرة جديدة وفائدة على
الحدس سببه

... الواقع أن المتعقبات هذه لا يستطيعون سببه
كما يجب ٠٠٠ فهو لا يصحبه السبح ومع ذلك فاعلم
في نفس الوقت لا يستطيعون السبح السببه
حالة ٠٠٠ في الموسم الماضي ظهرت تجربة جديدة
فروع التمثيليات * وهذه التجربة كتبت نتائجها
وكتبت عن اجتماعات سببه وسببه السبح
باعتبارها بركو السبح والاحتجاجات وداروا حول
الجمهور *

... فبالاحتجاج هذه التجربة في سببه السبح
في الجمهور وهي لقاء السبح على حدس جديد
مكتوبة * وهي في حواشي العمل للسبح فينا * وهي
امتداد السبب فيسبح في الأفلام ٠٠٠ أبع ٠٠٠
ورغم ذلك كتبت سببه في سببه السببه الروايات
التي كتبتها فروع التمثيليات * مكتوبة أن روى
متنوع واحدة أفضل من عشر روايات موزونة و
صغيرة ٠٠٠ وسببه أيضاً في سببه في سببه

حدث وقد أمر في مسواحه ، سواء مستوى الموضوع
أو مستوى الأعداد أو مستوى الأداء ١٠٠ أيضا كثر
عدد الفرق المسجلة بالمطلة الى صوة كثر
والحاجة الى حى ، انجاء ١٠٠ ومروءة اسناد
لطاق المرحى خارج ادمه واحدا بالمطلة في
سبيل الماعلى في الفرق المسجلة ١٠٠ ومروءة
وضع الانجاء المرحى في صفة يصبح الحسد
يوجها مطلوب صحة في التاييد والمصر
وفي صفة المشروبات امة وفي نشر ثقافة
المسرحية ١٠٠ قبل مبدى المخطط العديد الى حى
بهذا الاحصائيات ١٠١

ونكون انساني اندي مسون مهم * ويسر حقيقا
و المؤلف المخلص يكتب روايات ماضيه ليكمل زمان
ويكاف * وانما نكتب عنه اصلاحيه لاجل يستعملون
في تشكيلات نبي بارلونه عيب جمع روياهم
في الغرب الاساسي * ولكن لاند فهمها في فهم
عن ربههم ومكلاهم وفضلهم اتي روحه
منه في اديكي وجرعه * انهم انسي
لاند في معرفتها شعريه
وانهم *

وعن واحد لجة صرح لعكيم أن طفر عن
موسمها بالصيد + نساته -

والمرح الكوميدى أيضا ... ما رأى التلميذ
 أيضا " أولا بطوب تحديده فهوها لمضى الص
 الكوميدى ... فى المصطفى يومع هذا المرح
 حتى يشمل جميع النوا الروايات التى يكون الصراخ
 فيها مرصفا بالمجمع ، أى معظم الروايات العديدة
 فى العالم كله ، ولكن التنظيم الجديد حصصا
 لمرح لعدد ، وحتى ذلك أن المرح الكوميدى
 سيبحث بالروايات الضاحكة ، وواقع أن هذا
 التصميم جيد جدا ، إذ أمكن أن يرفع المرح الكوميدى
 صوة الروايات الضاحكة ، ويعاود المرح الحديث
 بهذا الطريق ليعنى المؤلف المرح ... كتب ٩ أن
 عرضا عملا يمانى من سوء فهم فى الضحك ، كما
 يعانى فخرنا تشديدا فى التأليف ... وأن فاعل
 ما يفضل فى هذا التصميم أنه توجه احتياجا بسما
 واضحة فى غاية الرضى "

محفظة أن هذا السطط انتهى الذي يحدث
الاول مره في تاريخنا الذي هو بلا حدال ضروره
لرفع مستوى المسرح ووضع المسرح في خدمة المجتمع
ولا حدال ايضا في أهمية دور المتفرج (الاول
سيرة تصوير الى صوري صوبهم ١٩
عند الصباح البارودي

اسی طرح ان محاول الاسفال الی مرحلۃ التھیم

وقرأ في ليلة القدر:

- محمد فرید ابو جری
د سید نوری
خیری محمد
د عبد الرحیم ندوی
عبد الکرم محمد
د محمد عبد الهادی سعید
د علی احمد عسی
د فیواز زکریا
د مہینہ حفصی
عبد المصطفیٰ حسینی
توحید مصطفیٰ جمال دهر

خواطر الأسير

بسم الله الرحمن الرحيم

صديق القربى جهد وصنوله

إن كثيرا من يصنعون لتخليق تراثا فكريا
يطرون أن المسألة هي الساطعة تحت لاجل
في الدنيا ولا إلى جانب من أجهل ولا إلى خلفه من
الاحتمال .

ولهذا لم يكن عطية ابن بزي ميلا من كتب القربى
معرفة انطباع بين الأثر والآخرى لوعده .
معرفة ، فإذا هي مجردة من كل جانب إلى مفهوم
لحقيق بصلته .

هذا الخليط من كتب القربى التي تضاف به انطباع
أن عالم لوجود من الذكر مكان . ومهر أن الناس
السجاري عامل أساسي في افراحه . وليست هناك
رسالة أدبية في هذا العمل . ولا إضاءة عطية في
التصديق له . ولا كما رأينا الكتاب في كتب القربى
بشيء استمر ما به قام شخصه . ولم يجعل ان وضع
اسمه عليه شلوا ومجمل : فإذا قسمت بين الناس
الكتاب لم يقع صانع على أي أثر له . ولا على عهد
بدله . وقد يطرح أحيانا فيشرح كلمة لغوية . أو
يسير إلى رقم به قرينه . أو يرحم رجلا خطفه
في ثلاث كلمات فيوهم أنه قد خلق الكتيب .

أين أن مهمة استطيع . وأن كتب في حاجة إلى
نقطة التصديق له في دمه وقدرته . وإلى أن
نحلم في صمغ . وإلى أرساطه بتسوية الأدب
والصنية والتاريخية فما يقدم عليه في عمل . وفي
في حاجة منه أن حسن الإختيار للعرب الذي سبق .
بالحياء . ويحتمل أحيانا شربته إلى مرده من الصمغ
والعربة فيه .

إن كثيرا من كتب تراثنا سيء إلى الفكر العربي
والإسلامي وشرل بمسوره الأصل إلى النقص
من هذه الكتب كتب مسوغة في التصوف . فلسفة
للطاهم الإسلامية ولها العظيمة . وكتب عصفه
في الأدب العربي الزائف تبصرو عن الأدب العربي
الأصيل أصالته . وبهز مكانه بين الأدب العالي .
وكتب مصطره في تاريخ سوء مضمنا لمر .
والإسلامه في ماضيها . وحرصها لتدح والإساعر
في حاضرها ومستقبلها

والعجب أن من هذه الكتب لها المكانة الأولى في

التي ياد بها . وصدده بأحاديدها . ومن عنها يندح
ومن هم على خالص التعلية . فتراجم غيرها من الكتب
الخاصة في لغاتها والفكرها .

عجب من هذا . أن من لهم القدرة على تحقيق
أثر . والقدرة على حصار الأصيل النافع من
لنكون عمدا ونقتول ساجا . مع أن كتب التراث التي
لم ينفى حوى الضرر . وأن كان معظمها لأزوال بين
حساب مكسبات الغرب . وهي لا تعمل حردا بحسب
في فكرنا العربي الإسلامي . بل تسلي أصلا حردا
محب من تاريخنا .

عند صرد خواطر عابرة . وأنا أصبح بين يدي
سودا طيبة لخصي رادنا العربي يصطرك إلى تقدير
معرفة . ويحسم عليك اجرامه . ويعطيك بعد ذلك بأن
يحق التراث . كما يحب أن يكون . مهمة لا يطعم
فيها إلا من أوى خطا كبر من اسلم وغرفة واداه
كبرى من القس والاحتمال . وصمرا حيا مفوي على
حين الأمانة الأدبية . وهما فويا يصحب للتسوية
أصنة حسابها .

الكتاب هو انحرأ لأن من إجمعه سبب مرتضى
واحداهما (أ) خروج بين تكار . ويحق هو لإيجاد
محمود محمد ساذكي . الحق أن الأدب أسالم المصنع
يس في حاجة إلى التفرغ به . ولا ميلا في مجال
يحق العرب . فزود انشاق الإسلامية والعربية
همزون فطره . ولا يترددون خطه في الأيمان بأه
م مرجع . وحيث لقة .

لقد تلم الأستاذ محمود شاذكي مقدمة هذا الكتاب
في حسيه صمغ . ليست حد الزعة وبدله . جاءت
ساذكي روح صمغ بعياد في جسد الكتاب . وألغت
عديه أصواء كاسفة بحسب شعب الله . . الصلة
به كمرجع في أمور الفراعين في موضوعه .

يقول المصنف في أول مقدمته في الخريف
أنه أبو عبيد الله الزبير بن مكار . أحد أساطين
الرواية في القرن الثالث الهجري (١٢٢ هـ - ٢٥٦ هـ)
وأحد المصنفات المتأخرين للإخبار : أخبار العرب في
حائلها وإسلامها . ولا سيما أخبار أهل الحجاز
ورواية الزبير كانت عمدة الناس في زمانه وبمعه
ومعه . كما امتاز به من النقص والجمع والاحتاط . وقد
أن يخلو كتاب القيم في التاريخ والأدب من رواية
مستفيدة عن الزبير بن مكار .

ويعتقد الأستاذ محمود شاذكي مقدامة بين كتاب
هذا وكتابي آخرين في النسب : أحدهما . حميره
أساب العرب) للأمام ابن حزم (٣٨١-٤٥٦ هـ) وهو

أجبر كتاب في النسب طبع في عهدنا . ولكن ابن حزم
يسوق نسب قبائل عربية ويخرج بعضها من بعض
مجردة من أخبار الرجال والنساء الذين تذكرهم في
تاريخ النسب ، فانصرف القارئ عنه على معرفة
سبل نسب وتفرعه ، والكتاب الآخر في نسب
فريسي (مقصود من عبدة الله عم الربيع بن بكار
وسبقته وطريقته هي أن يسوق نسب مختلفة أخبار
من ذكر في الرجال والنساء في تاريخ النسب . ولكن
على وجه الإحصاء والاختصار .

أما كتابا (مجموعه نسب فريسي وأخبارها) فانولى
يسوق النسب على نحو ما فعله عنه المصنف في كتابه
(نسب فريسي) ثم يختار نسب أخبار كثيرة للرجال
والنساء ، أورد على أخبار عنه يرويه طهره . وهو
لم يرد أن يكثر في الأخبار ، بل خرج إلى جمع أخبار
دالة على أعمال أصحابها ، ونفوسهم وشمالهم ومنازلهم
في الناس لفصل هذه السمات الطاهرة في نسابهم
وعنه الرياسة لم تكن في تاريخ النسب وحده ولا
في الأخبار وحده ، بل في دالة هذه الأخبار على
أصحابها دلالة جيدة مبررة .

والاستاذ محمود شاكر يورد رواية في الخطب
بعداوى في كتابه (تاريخ بغداد) مؤداه أن الربيع
بن بكار بنى أسحق الموصلي فقال له أسحق يا أبا
عبد الله سمعت كتابا سميت كتاب النسب . وهو
كتاب الأخبار . قال الربيع . وما يا أبا عبد الله
الله . سمعت كتابا في الأغاني . وهو كتاب الثمانين .
وسمى من الاستاذ شاكر من هذا الخبر على
وجاهه لفظ أسحق وعوضه . أن كتاب الربيع في
النسب عبارة لكل كتاب سمعه في عهد الموصلي .
ويقرر الأستاذ فريسي أن لكتاب الربيع فضيلة
أخرى هي أنه ساق لنا في كتابه خبرا كثيرا جدا

لأنكاد جمده في غيره من كتب الأخبار والشعر وورد
القصائد طولا لتسماء يقتسم في الذي طبع من كتب
أصنافا ، فلا يكاد ينف الا على ذكر أمثالهم . أو ذكر
السبت واسمهم من أشعارهم ، ولما كان تاريخ الشعر
في القرن الأول والثاني لهجرة تاريخ عصره لغته
المصادر الأولى التي وصلنا ، فقد أصبح هذا الشعر
الطقيم من الشعر الذي رواه الربيع حقيقا أن يسمي
تاريخ هذه الفترة . فورداد عقب ماثبات الإذاعة على
وجه قريب من سلامة والدله

ثم يسوق الأستاذ شاكر فضيلة ثالثة لكتابنا
نفي ذي أيدنا . يستخرجها النظر والمصنف يرى
أن الربيع حيث قصد فيه الإخبار المصورة لشخصيات

من ذكرهم . قد أعدها بفقر دافق في الروايات المصنفة
بما فيه في الاستدلال على طبيعة الإحصاء في
شاعبه والإسلام . يسبح ما أن يخط لائق وسبق
الربيع هذا شعبة شخصيات على تاريخ أخبار
الإحصائية سواء صرحهم وعلمناهم على مواقف
الأخبار وسوادهم زعماءها . دون حداثتها
ومصداقها .

ويسر الأستاذ محمود شاكر حوالا على أن
الربيع بن بكار كتابه . قد يتر شعبة بوجه بأنه ربما
كان قد اجرا بسط على كتاب عنه . وهو من شيوخه
وعنه أحمد كثير من عنه . وعند قضاة وبغداد
أيامها . فالمصنف ولد بالمدينة عام ١٩٥ هـ وروى
بحداد عام ٢٢٦ هـ . والربيع ولد بالمدينة أيضا عام
١٧٢ هـ . ومات بسكة عام ٢٥٦ هـ . وأن أحمد بن
سفيان النخعي الذي روى نسخة الربيع يفتدنا أن
الربيع لم يترك كتابه في حريات عصره . وبعد وفاة عنه
وهذا ما بسطت الشبهة .

بما سبق أولا من عمل الرجلين . ومن طريقتهما في
النسب . وجب جدعيتهما في بعض العلم . وفي
عربيتهما فيما كتبا وألفا . وهذا التريق من شابة
أن ينفي الشبهة في عالم حليل القدر . ولكنه يأخذ
في استقصاء كثير من الأخبار . وتخصيصها بتعليقها
تدريعا . يخرج منه ذلك نتيجة نوكة أن الربيع بن
بكار لم يولف كتابه في أخريات حياته وبعد وفاته
عنه . كما وعم الطوسي من قبل وأما وضيه على وجه
التعريب قبل عام ٢٢٥ هـ روى حياة عنه الذي فرأه
كما قرأه أسحق الموصلي الذي يروي عام ٢٢٥ هـ . وقد
أعاد به كما سبق ذكره .

وبعد . فلما كان حاله ما لود أن يقول بعد ذلك
فهو في الأستاذ محمود محمد شاكر قد أسند إلى
المكة لعربيه عنه من أجل الخلفاء وفيهم بعضه
كتاب يهودا . فلما أن يحدق برسا ، أوى على
العاء في الدقة والجمع والاصطلاح بالمسولة
الاذنة التي لا تعد كثر من المصنفين للخلق
الاصطلاح بها .

فكل ما رجو أنه تتوفر الأستاذ العالم الشحلي على
- أيج الخبرين الأسيرين من الكتاب - من
الاذنية التي بداهما ، والتي هي حديثه بمصدر
ورود الثقافة الإسلامية والعربية في شتى بقاع
العروبة والإسلام .

محمد عبد الله السجاني

الكتاب نقد وتعريف

يقتضيه
نجسين عبد الرحمن

لا العصر - لولا ناديه فلسطين العربية - ونشر
فيها الكتاب

وأورد الكتاب كذلك معلومات عن سيرة حياته
في فلسطين العربية كغيره من الكتابات الاقتصادية
ودكر أن عدد المستعدين قد بلغ خلال عام ١٩٤٨
٣٣٥٧ مواطن وبلغ عدد زوارهم ٦٧٣ زوروا وقد
استطاعوا ٤٠-٥٠ ملياً من مختلف أنواع أسلحته فحرب
فيها - ١١٢٥٩٦٠ ملياً فلسطينياً - أما في
الترجمة - فكان حرب فلسطينية برعوا فيها
والبحر والحدود والحدود صيدا البحر
والزيت والطح - أما البحر فهد طبع البروق
سها في عام ١٩٣٩ ... ر ٢٩٣ دوم صندوق فلسطين
العربية من أساطير ١٥ مليون صندوق .



وفي المجال الصناعي كانت علوم صناعة الخشب
والصباغة والنسيج والمواد والمنتجات الكيميائية
والزيت والطباعة والحرف والخط وغيرها - وخاصة
صناعة الصابون في نابلس - التي كانت تقيم هذه
الأنشطة صنعت قبل الحرب العالمية الثانية - والتي
استمر حاليها باسمها وقد كانوا يصنعون من زيت
الزيتون الصناعي الذي بلغ معدل إنتاجه قبل الحرب
لأكثر من مائة ألف طن سنوياً ، وقد درس
مناخه الحالي مصره



وقد كانت التجارة البحرية بتسليطه مرددة في
الفاصل عن طرق الأسواق الداخلية وفي الخارج
بموقعها على طرق التجارة في العالم القديم بين آسيا
وأفريقيا ، ثم أن حروب المستعمر على فلسطين بمرافقه
جميعهم يحتمون منهم أموالاً بحرياً بها ، ثم بموتهم
في تلك الحروب ، وقد استعملوا بها أموالاً أخرى وإلى
حساب ذلك قدم المقيم في فلسطين وأدركه

المستطير

في تاريخها العربي وحاضرها الصهيوني
بالحرف - على محمد علي - إبراهيم الحيداني

أصبح المؤلفان في الجزء الأول من الكتاب حياته
عرويه فلسطين - وذلك في شرح غامض تاريخه الذي
يؤكد أن رعي فلسطين قد عرفها العرب الذين كانوا
التي من الجريه انهم على مائة مائة مائة مائة
الأول منها سنة ٢٥ قبل الميلاد والثانية سنة
٢٥٠ ق.م. والثالثة سنة ١٥٠٠ ق.م

وكانت الهجرة الرابعة هجرة الأسباط العرب في
الصحاح الأسباط - وكان العرب في فلسطين مائة
سامة - في مراتب الدولة البريطانية - وكان منهم
العرب من جهة تاهل فلسطين - في لواء حيفا
في فتح ثورة السامرة سنة ٥٢٩ م - ولم يزد عدد
اليهود في فلسطين حتى نوفمبر سنة ١٩١٧ - وهو
تاريخ إعلان وعد بلفور على ٥٦٠٠٠ كانوا يصلون
أقلية ضئيلة بالنسبة لعدد السكان - كما هي حالبة
اجتنبية في أية دولة - ونسب الجزء الأول من
الكتاب في شرح لغات لغات في فلسطين - فمن
التي - معترفاً بحريها الاقتصادية ومصادره
وحياة أساطير العرب في - بعد - إلى الرعي
وعيد الأساطير وبرقية ولغات والبحار - في
المراعي الواسعة في فلسطين العربية كان العرب من
قبائل - العسدية والرسايد - في لواء القدس وغرب
البحاين والظرف في قضاء الجليل - وغرب الجليل
والسيادة والصنع في قضاء الناصرة وغرب الناصرة
والوادي في قضاء طبريا وغرب الباقية والمعارف
والوادي في قضاء حيفا وكذلك غرب جوريسا
الذين يقول عنهم المسعودي أنهم من لخم وجذام -
كانت هذه القبائل المردة - وهي على مائة مائة

الجميع الصبح يصبح فيه حي لم الأحداث ٢٠٠٠م
حدث في المحرم الصغير الذي سراج أعمارهم في

و سحر في سريل بحارة اربعين الاصح واسع
الاطفال وصل من طفل هناك في ثلاث ارباب بطي
وساجون في اسوق السوداء فيصحبون بحضارته
الحجارة كانه سلهه رحمة ، ودير زواقة حارجه

في صوف اسرائيل في بينهم أعضاء له
محب تقسيم فلسطين ونموهم ومن
سي وزاره ذرة أحسنه ، هذا بالأصابع الي
عساد والترشادى الزجده في الجس وقبادة

وهكذا دس الصهاينة ارض فلسطين العربية
القصة ٠٠ الا من مطلق لها ؟

في المعرفة الزجده
تأليف اوسميا كاسبر
برجدة احمد حمدي محمود

بحوى هل فداية لروغ اسرعة التاريخية عند
هرق - اننى استطاع ادراك اسعاج ادراكا جريما -
هو لم يسكن في اكتشاف عالم التاريخ ولكنه كما
يقول - حبه ، قد استطاع أن يجعل هذا العالم
شفا حيا - فقد فتح فيه روحا جديدة ، كما وجهه
حده أخرى . . . ويقول المرف انه لا يمكن بكاء دور
الرومانكية في جعل الحكم التاريخي صبرا الي
فرجة عمر بحارة . .

و حوى تلك كمدك على فصيل عفة في
الوصفة ومثلها الحاص المعرفة التاريخية .
الحيرة المصاصة والضرورة كاساس لنكده
بصحة - وبجدة استاذج السكولوجية في
التاريخ - وذاكر تاريخ انسى هل عدل المعرفة
تاريخه

مع في ١٥١ صفحة في النطق الكبر وانسانه
ار النهضة حرة

بحسين عبد القى

صداه في كل من ياما - وحيفا - وبيت المقدس -
وعزة - والرملة - وكانت النجدة في فلسطين
العربية معجراتها الاقتصادية ليستستوا الاجتماع
سر ونا للفتاة و... - ... - ... - ...
كاتب - النكبة والسلا الهند - من لادى
لاريد بالحديده والفتن وعصاه الاستعداد
فجوزت فلسطين العربية - بعد طرد اصفا - ...
وسيردهم في مرج سده - الاقاي اعاد - ...
الذين يكونون جميعا متفرا عيانا عن مصلح
الاعوام والعامر والهدا والنفاد وسرح النوف
في الجزء الثاني من الكتاب وضع فلسطين في حصرها
تصهيوي الليم ، وعساد الحكم فيها ، وديكتاتورية
في حوروى الذي يراس عصاة تجعل اسم حزب
الماناي الذي سمل اعضاؤه مصوبهم فيه في
استغلال الاقتصاد وعرض آثاوت على الشركات ،
واحبلاس الاموال الطائفة بحسابهم لحاص ، و...
حرب اعادى اسرائيل منه ربح طويل ويسمى دائما
للمرور في الانحطاط في طرق الارهاب ، خفرا
الاعان سوء اصغر . . . اذ لم ينشوا مرصحة
ويعامل العرب القس في اسرائيل معاملة وحشة
عز سياه فمسول زره الاسكان الاسريه على
اراضهم دون هدم سعاد فيه علم الاراضى
او للدير هذه القصة من اجل مصادها في التسلل
وسحب الكتاب من ... في الوضع الـ ...
... اسرائيل الى بسع اوان
الاستغلال ، فمن بعدهم على اعمالهم عن طريق
معاملة خصوصية ببلاد ون صميرة عالية تعمل
الى بصل احورهم - ويعرض دائما لسلط ما يبنى
اهم الاعيان لا يمكن
اصحاع الديان العرب طما ولدوه ، ما لاله ...
واصحت الاعلامات ، والحفل الخلفي ، والنبارة
الرجية من السمات المميزة للجميع اسرائيل . .

وكاتب النجدة الطيبة لكثرة الاجلاليات ا
اصح المعرفى المرفى النجارى لهذا العام في حرائل
٢٠٢ هـيون دولار ومن مطاير التعلق الحصى كندك
الى المجتمع الاسرى الى قسم ...
الاول وهم ليهود لثريون وحسنون على ...
والثعب لذلك بقهرهم . القسم الثاني هم اليهود
الهميون ، و... على الاحال والاحياليات
...
الحرائم حتى من الاحداث بفرجة

البريد الأذني

الأسماء لتثويره .. والأعيان العاطفة

على الرغم مما جعله الأسماء الثورية من عز
المسافر والإحساس .. وانعاش الوعي القوي في
النفوس .. فإن بعض مبادئ الأسماء تجعله
بها .. نحوي أن تنفصا إلى الأذن والفم
وتعد هتافاً عارلاً كثيرة .. وعرف بها أحدث
عبيد .. أوجها إلى بؤس الأسماء محبوبه من
الإغاني الثورية التي لا تترك أثرها في نفوس الروج
بهنوية في الشجب .. سمعها تردد هذه الإغاني
الثورية في كل مكان .. بل رددتها مع شرب تنفصه
في حسانه وطنية تنفصه بالمصاحف التي ترب
.. فكان هذا بصراً للأسماء الثورية .. ونوارث
إلى جيل الإغاني لمصاحف .. التي أصعب سمعها
وترددتها .. أرفف السلم ..

واندى أريد أن أبوله أن الإغاني الثورية سعي
إلى تنويري من الإسماع .. وراء الأسماء العاطفة ..
فلا سمعها إلا في الظروف العسية والمحر
ولو أنها استطعت .. وأصعد أنا بطيح .. أن
تجمع بين الأسماء الثورية والأسماء العاطفة ..
وبرحمها .. لصيا لكل منها المعنى في كل ماسة ..
دون أن تطغى هذه على تلك .. أو تلك على هذه ..
فكأنهما تنفصه الأخرى .. وما .. الوطنية إلا لون
من .. العاطفة .. في هي صورها .. وأسى مصابها ..
لأنها تنفصه إلى أي مراكه .. وأحد
..

فمن سمع الأسماء التي تنفصه صرائها أحمل
مصاني .. الوطنية .. مبروجه بأسى مشيما
.. العاطفة ..

عيسى عتوي

وكيل مكتبة نك مصر

أحمد وعبد الله الذي ..

أد أن القوسه وإن كان لها الدور أصلي في
الطباق للمصطلح الدور العكري والمطلعي منه لأن
توجيهه به تصرع بالمعبد .. وكل شيء بصرح
بمعبد لا محال فيه للتحليل العكري أو الرحبه
أعبد ..

وللمصطلح في أرفع الحق الأول والأخير في نفس
أعبدنا ومرس المصاحف وأند .. الأراء .. عبا من
مسلكه بصري نفريه إلا أنها يعيب من السب
حد مسلة المنفصه أو في درس العصر .. إلا أن لنا
ملاحظت على أساليب الإنفصه والوعاظ ودوره
في مجال التوجيه تنس أنواعها بين النفوس الطراء
في رغب الطبيب ..

من هذه الملاحظات مثلاً .. بعد .. الإمام .. عن كل
ما هو حديث وكنته من حارف لا يستطيع تصور
أسمه لب واحد هو ماسمه .. بالاحترام المسمى
أد أن الإمام .. رئيس هذا حرمنا مقرر ما هو أنصاف
للحق .. بحسب أنه بلغ من العام الدرجة التي
تسع منها فلا تنفصه كل حديث فيما دام قد
.. أحترق .. من العلم فدرأ وقراً فلا ذاهي للمريد
أمر إذا لمسوا هذه المصاحف التي يعرف عليها كرسا
تسوها إلى الذي يعرف ظاهري الشيء لبرقه وبغاف
ناظرة لعمقه ممدو والصورة أمام اللامعني
وأصاف التعمق مبروره معظه وكما نصيبهم وهم
في طبقة الركب الثوري بصانر المسجل ومع الله
أسمعه بصحور الطرق مظهر هذه المراجع من
التوجيه العبد الكافي والإحسان الشافي فيثرون أنوار
المعبد في المقول .. وشور الوحي السليم في
النفوس ..

محمد جاد البنا

كلية الدراسات العربية

رجسلة

أن تقرأ الرسالة رجسلة في أن نفس الرسالة
موسوع ليس بتقدير عليها بل بصر الزكن الأول
في صرحها المشيد أنه هو موضوع .. التفويكات ..
حتى يسر الأدب مع اللغة حضا إلى حب في طريق
واحد .. تأمل أن تحقق الرسالة هذا الرجاء ..

أ - ح - أ

كلية الدراسات العربية

دور المسجد في التوعية

معيماً على مجال أساليب الزايف والمصدق
(١٠٣٠) من الرسالة البعثة من الإنشراكه كبا
بعضها العلاج .. نصف إلى ماغيب به الإ - الأسد
سبح إبراهيم في البريد الأدبي بالمطرد ١٩٩٩ مقول
.. دور المسجد في التوعية الإنشراكه على الخصوص
.. كل نوعه على العموم له أثره العسل ودوره

سأه الرجال

على هامش النص

« حتى رحم صا فرقة » بديع بلانكة « شاعر »
 « امري في كتابها » صفا البحر المعاصر « من
 اطلعه البحر الحديث كاتب مداسها بعداد .
 واحدى صفا الشاعر الكثرة . الا ان هذا
 صوب - على « - لا يصح ان يذكر بعض فصل
 لبراقه الادب المسرحي الناصر . على اخصه
 ركنه . وثقل الشاعر العربي حشر النثر .
 واصبح لا يحول . الا في بعض المسامح العارضة
 وفي ذلك مشرقه « الرسالة » الزاهرة في العدد
 ١٠٢٥ « محرم شاعر الاسلام » القصيدة التي
 سرى بها الشاعر في مهرجان احمد محرم بدسور
 « - وهو ب حشر صاغر ، للصيد . وبنده عن
 اسحق في وادي صر . دفعة الى محرم نظم
 ساء . فوب ان يكون وراء هذا روبة صاغر ، والا
 فهو من الموم ان حول .

حين انجا في اصحابنا ظم

الى احلاء البيا من تلك الدور
 في اصحابنا ظم « حتى شعراء المهر وقيد
 رخصوا في مراتب التضييق . وسعوا في هذا
 في مفرى صيد . ثم عوا لهم مثل هذا . وقوله

قد صعدنا من صميم الحق لمحيه

ب صبح من باطن الياذهومير
 توصل هذا البيت من شاعر قبح بأكثير في ذكرى
 شاعر من محرم - كان محمدا او بمولا - فضائق
 محرم اطلقوا على مقلوبه موهو واضعاب . الياده
 الاسلام . وناكث الادب المسرحي الذي عرفه
 الاساطير وعرف هوميروس وحلال النادته . كان
 حواميه ان حول غير هذا .

محمد التلال

شركة شاعر - القاهرة

الرسالة

سأه على دعاب كثر من المراء في اقسام
 سوات لرسالة الماصيه بعيدا

نظم من الاذنه ٢٧ شارع عبد الحاق
 روبة « حتى كل سنة معطه حبيبات مصريان

بصيف الناصر ان اسر اذا بدمسه يوم دلا فيه
 لا حور لهم ان سلوا سبث . واثا عكره خاطفه
 وقد كتب الدكتور بورداث « عالم الناصر »
 هذا الموضوع قبل . ليس عكس سب معقول « م
 ارجح في سب الارمني من ان يصنع ما س
 اسبث في سب الناصر . « الله الا تلك اعكره
 اندسه من ان المراء لا يستطيع ان سب كما يحب
 عد من الناصر . ومما يؤسف له ان هذه الامم
 سبث في اسواق الانظم من الناس معقول
 بعد حتى معلوم « حور سبب سبب سبب « ولا
 سبثوا الى الامام حطوه واحده . ولا حورون ان
 سبثوا سبب حطوه سبب كاتب حطوه الى عد
 احده سبب سبب « الى هذه الاوهام مري حور
 الكثر سبب سبب معلوم من عرق سبب حطوه من
 مراتب العناء .

ولقد عام عفاء الناصر والطب وعرفه
 « سبب سبب حطوه « ظهروا لنا سبب حطوه من
 الاواء التي كاتب سبب « ولا برال كذا في حور
 النثر وهي سبب سبب في ادب فلا سبب سبب
 وحطوا سبب سبب سبب « سبب سبب سبب . من
 سبب سبب سبب « ان في اسبب سبب الكثر ان
 سبب كثر من اصغر . وان سبب سبب

مقادير المادري حطوا حطوه حطوه الفروس
 واسبب سبب سبب سبب سبب سبب « وقد
 سبب حطوه . واسبب سبب « من سبب سبب
 حطوه حطوه في سبب سبب . كما سبب
 سبب سبب « من سبب سبب سبب « ليس اسبب
 سبب في حطوه . بل ان سبب ذلك كله سبب
 واضعاب وقدم سبب . وفي سبب الاحسان ادما كذا
 « وهذا سبب سبب بورداث . وهكذا سبب
 الناصر الحطوه سبب قولي الرسوب سبب الله عبه
 وسبب . اسبب سبب من سبب الى سبب « و«
 احبب كلمة السبب سبب سبب سبب سبب
 وسبب سبب سبب . وسبب سبب سبب
 وبهمه سبب سبب سبب الرجال . « فبده هي
 وسبب سبب . ان سبب سبب سبب « ان سبب
 اضاعا بالمعلم حتى سبب سبب سبب حطوه على
 اسبب من سبب وسبب سبب سبب سبب سبب
 وحطوه .

ميت عمر - محمد عبد الرحمن السعدي

الموسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر

نحو تعريف الثقافة
 تأليف ت. س. البيوت
 ترجمة د. بشري محمد عمار .
 مراجعة عثمان نوبية
 ١٣ درهما ١٤٧ صفحة

المنزل الريفي
 هوارد زانند
 ٤٤ درهما ٥١٠ صفحة
 تأليف م. ا. فورستر .
 ترجمة محمد مفيد الشوماني
 مراجعة فؤاد اندراوس

بعض مشكلات الفلسفة
 تأليف وليم جيمس
 ترجمة د. محمد فتحي الشنيطي
 مراجعة د. زكي نجيب محمود
 ١٨ للطلعة العادية
 ٣٠ الممتدة
 ١٩٤ صفحة

جناح الأهرامات
 ١٢ درهما ١٥٥ صفحة
 تأليف جيمس شيرال
 ترجمة عبد السلام القفاش
 مراجعة د. يوسف مراد .

طبيب المصالح المكتبه العربيه

أخبار علمية وأدبية

• تكتم مصلحة الاستعماريات بمصلحة موضوعها
(تراحم المثلث) تبدأ في القاهرة في أول ديسمبر
العام ، ثم تنتقل إلى الجبل الطيف - بشرك في عهد
المستعمرة الذين يظل منهم في سنة عشر مئة -
ويصبح كل من العشرة الأوائل من المائتين عشرين
سنة مصرية .

● أخيراً أصبح الأطباء الروس في جميع بلاد السودان لعيلة
مع الإنجليز ، يستطيع حل المسائل الصحية والقيام
بعمليات الرابطة ، هذا النموذج يدعو إلى شك طين
— في حجم براديو (ترانسفور) ومه خهز
الكرز في جميع بيوت الإنجليز ، وهو يتبع
لعيلة العنصرية الحديثة .

● من الأساح الأدنى السوداء - أصدرت حكيمه
القبائلي تلقاؤه للذبيح الماع مهجود لو بكر
الحره لأول من قبيله ا اكواب مثل من القسمة
البنابل) وهو مجنونه من القسمة التي صدر بها
من بالساحر من تجرير في حيله ، لا سيما في الحرب
العلية الذبيح حيث تشرك في مصر مصر كها .

كما صدر للأديب السوداني الأسبق محمد صمد
على جدار قصته (سر الفروع) التي مثلت الحفرة
الأولى لهذا القصة ، وقدّم لها الأستاذ السامي .

■ يصور القعد القادم من لكمة الملقية الرصاصية
سيفه والإرشاد القوي. من السمور والفرجة
الحرية ، للإسبالات بعد حقل التبعثي ، كـ
يصدر اللند ، بقمم من 'علام العرب التي تصورها
وراءه ، بقلعة أيضا في عد المرير اشترى بالذكور
بصل الفير الزيدى .

● بحري عقد من الجزاء إلى حبسك بحرمه ابتوا غيبا
 أي مائة الثورين نعى نفسك إلى الله مد حنة
 مائة الإشعاع على الطمس • كانوا يقرسون تكبر
 الحرمة التكبر • من الإشعاع على البرلي • مكثت
 حذاهما نقلا من أسوع .

وعندما أضفوا كمية من الكلورين إلى ماء الشرب
قلبت الحصة ٨٠ ٪ من الشرائب في فترة واحدة على

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2}$ $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2}$ $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2}$ $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2}$

● منصرف قريما يوموعلقردو التريقبه في عفره
لجراة ، تمبول البراجي الاجتماعيه والتريقبه
والعليه والطيبه ، والتريقبه والحكيم في القل
الانريبه .

الكثير من العلم لهذه الموضة التي مكرها اكر
موضة هذا هو العالم الأمريكي الدكتور وايم

● عقد الجمعية الأدبية (٣ ثر تولد - عابدين)
 ملوك مصر في مساء الثلاثاء القديم - بشارك عينا
 الدكتور والإقامة : حر الذهن اسماعيل ، صلاح
 عبد الصبور ، أحمد كمال ربي ، محمد محمود
 حبيب ، محمد الجبل ، شريفه محي ، أحمد
 عبد المصطفى حمدي ، محمد قطب ، أنس داود ،

يقدم الندوة الأستاذ عبد العزيز الدالي ، ومكتبه
عنده الدكتور عبد القادر القط .

● استحدثت الجامعات الصورة في قتل العلابة
الشرطية - ورفض سلاح الجرب على جمعية
انحراحي الامريتي في حبسها الاح. وقد استجتم
في هذه الحثرب حرم ضوء قوبة نصر في الإداء
المرورية باسم « لير » وهي تصرف حرمها رابعة
تحتفظ .

وأجريت الحرب على مجموعة من الممرات المسماة
بجهد الأورام للحيثية فوجدت أشخاص الضوء إلى
المناطق المسماة التي ظهر في وسطها بقعة مسعرة
مخروقة . وبعد أيام بدأت الأورام تمكش ثم زالت
بشكل من بعض الممرات

■ ظهر الجزء الرابع من (الإسلام اشرقبه) من المجلد
الرابعة عشره المحريه من وصح الاستاذ ركنى محمد
معاذ ، ويحتوى هذا الجزء على تسى احدثها
خلص بالانباء ، والاخر بالملاحج والمخالفه .

يسطر هذا الكتاب من غير مقصد مملوج للتشجيع
الفكري بل يتوجه لهم من الاعلم .

قصة العبد

الميزانية

بقلم : محي الجيار

ما كاد بهجت افندي يدخل مسكنه محملاً ببرنيه الثموري ، حتى فوجيء بطرفتي الدائنين المتوالية على باب بيته . وبعد أن تطورت تلكه أرباع الربح بين صاحب البيت والجزار والبقال .. جلس الى المائدة الخاوية في وسط الصالة يجسي ما تبقى من محتلاته الهزيلة وهو يتعمد باللقطة الساخنة بقصة .

وانتلت زوجته عائسة تترنم بلحدي الاغنييت المرحجة ، وهي تخطو الى المائدة بفصوات راقصة وعلى كفيها أطباق الطعام ، ثم ملكت على زوجها ، وهست في دلال ..

.. ممالك صيلية مكرونة بالفرن تلال سوابك وراها .

فأشاح بوجهه العايس وتنفخ في فجر :

.. والله يا بطة مالي نفس أكل حلبة .. الواحد فرف من الصلصة دي . فسمعت ينيها في التلونة الدلاة على مبرها ، وجذبت وجهه نحوها وهست بمناب رقيق ..

.. هو أنت كل أول شهر تصكر ذك كده ... يا سيدي خليك على الله .. احنا برضه مايشين احسن من غيرنا ...

فأزاح الطبق الذي ابله وقال سلطط :

.. هي دي مينة يا شبطة ؟ ..

.. قلها .. رضا والحد ..

واصابت الطبق ابله قاتلة في نوبل :

.. طيب كل فلوكت عشملن خايطري وبعين نوبل الميزانية سوا . فافتمبضحة بلمعة ، ويد اسلمه الى الطعام . ثم تراجع بخسلا وقد تفكر شيئا ..

.. ابل بين الاولاد . ؟ .. له ما رجعوش من المدرسة ؟ ..

.. الزهارة عندهم حصة لغصية .. كل أنت . وانا اكل معاهم لما يرجعوا .

وبدا يفسح مكفا على المائدة ، ويرص الميزانية فوقها في اكوام هزيلة . ولسك تلبا وراح يرمس الطلقت الضرورية لهذا الشهر . ولكن ما تبقى من المربح انكش منخلالا ابل الثالثة الطويلة .

وتلقه الزوجة في يأس ، ثم تهبس مقطوعة :
.. بلاش القيمس الكسبور يداهي ، وابش اناك بفستلن تفهم .

فيفعل الزوج في ثخوصافية معارضا لضحيتهما ولكنه اقرا يرفخ ابله اصرارعا الصابق ، ويندفع بصرها يانه سيسقني من شراء الجورب الجديد هذا الشهر ، ويكشي بما عتده من جوارب خفيفة بعد أن تشر بتكويها ابليل زوجته الماهرة . ثم خيل له ان ضحيته تفسال ابله قنامها ، فالتفح أن يفسط مسررف المواصلات الى التلف ، ومقب جناحا حتى يفتح قلب زوجته :

.. اهو المشي ملهد .. ولا اصحي بدري ماعة كل يوم الحق اوصل المسنح في ميجادي ..

وعلى الرغم من هذه المحذوفات جيسا ملكت خالة المبروفات تزيد بضعة جنيهاك فوق خلة الرمسد .
.. طيما جزم الاولاد بش ممكن تلبيها ... ؟

فاسرعت الام لتفطمه :

.. بش معلول .. ده محمود سيا كيدي .. سوابه طلمة من الجزمة .. بسن سمرة جزمتها فستحيل للتشمر الجاي ...

فاسرع يطرش في ضجر :

.. لا لا .. احسن ترعل ونقول اشعني اخويا . وهر راسه في عنف كنكا ليسخنها على التفكير ، ثم خبط المائدة بقضته ، وقلم مسرعا في حلق :

.. بقي ده وغش يريش رينا ، ا احنا نمعيش بتروش وصاحب المسنح يكر الالوف . ومنمدا وضع راسه على الوسادة ، لم يغمض جفناه . وراح يتقلب في قلق ككه يتلم على سلبير مستنة . وترات لحقيقه احدث حبسه الجلفة التخللة ، وصراعه المبرر مع لثمة العيش التي لا

نصل إلى قمة والنواه حيلة وزوجته إلا بعد جهد عسير .

هكذا كان دائما ، رزقه ضيق ، وأحلامه الورمية تجعله ينام على حفرة التحصن السوداء ، حتى استسلم أخيرا لمصره ، وآمن بأنه سيظل ضلعا في خضم الحياة ، حتى يحطبه الموت يوما إلى القاع .

وتنراه إلى رأسه المؤرقة لسوات السيلوات والتم أبواقها تملأ في الحلق رائحة تمرتها قليل البقرين . المملسين في مقامها للوثة . بينا أبلقه بسلطون على الأربعة مشحين بالحوائل . حتى يلمسوا الطريق العريض تلك التعريف الفارحة ، متحاشين الوقوع تحت مجلاتها .

وتطمت تكثير أصوات أطفاله المكدسين في حلية ومرح . وأوتك أن يناديهم فيناديهم ويضمهم إلى صدره ، ولكنه عدل من رايه ، وتظاهر بالتمسك حتى يتعاضد استلهم المخرجة من الإحنية الجميدة ، ويتعجب بكر ابنه الثقي الذي يعمد أن يستعرض ألبنه اكلام البلور التي تأكلت عند الكومين ، وهو يرجو من أمه أن تعيد نسجه على أبرة الزنكو . . .

وضغط رأسه بين الوسائد حتى يحمى لكثرة النثرة ، وهذات نفسه قليلا للظلم الدامس الذي يحيط برأسه . . . وبدأت تدور من يشه أبل وضيفة ، وأن كنت تبدو ساذجة بعيدة الاحتمال . . . رأى خلالها أولاده وقد اجتازوا حبة الجلمة ، ثم انحطوا وظلمت حمرية نزلهم لحياة رافضة . وشرعت به الخيالات المتائلة ، تراه نفسه يقف في عربة مزخمة تتقاذى على كورنيش النيل وجواره زوجته العنينة ، وأمامها من يمد اليد إلى الأكبر مقفرا في سرة أثينة مخفية ، ويحمله أحفاده المسفل يتنازلون بقلبيهم القصيرة ليصلوا إلى الطريق من خلال الزجاج الأملى الضمر .

ومجأة تدور من خلفه جاس خراجه مسرعة يركبها مراهق أرعن . فتشرف الأسيرة في عطف متفانية قتل الصبي ، ولكنها تعطل في شجرة ضخمة في نوى عقل . وتتفلق به صرخة ثقيلة عندما يرى ولده الشاب يميل برأسه فوق عجلة الكبتة التي تقطت في شطره .

أحس بهجت يده توتظله من كابوسه المزيج ، فأخرج رأسه من الوسائد واتلمسه تتلاحق وقته

ينفض بالفرح . وأصدمت عيناه بضوء النهار ، فراح يرمش في فرح ، وهو لا يصفق نظرات الإلتحاق المصبة في عين زوجته ، ولقد يهز رأسه ليظهر منها أكثر المنظر الرهيب . وجاءه صوت زوجته في سرات واجفة .

مالك يا بهجت أنت كنت بنحلم ؟

— يا سكر يربز . . . ده حلم لطيف . .

وهلق فيها وهو يحك رأسه في ذهول ؟

— اللهم اجعله خير .

ثم انتفض واقفا كأنه يهرب من ميدان الحادث ، فكاد يتمر في شظايا « البلة » الفخار التي ابتلته انفجارها عندما سقطت من قبضة ابنه . وبدأ يطن إلى أولاده من حوله فترك أن أحدهم ليس موجودا بينهم . فتساءل دهشا :

— أين محمود يا ولاد ؟

تعلوت الأم بالأحبة .

— رجع يا كيدي مرعد وجيهه داهي هيتي . . . وتلم من غير أكل .

— أراي ده ؟ ولله يا حشيش ؟

ثم انفع إلى حجرة الأولاد ، وراح يتحسس جبين الطفل في حنان . ويطلع إلى الأم في دهر قتلا :

— ده الواد زى التار . . . لازم اجيب له تذكور .

— ممكن ثوية برد ويروحوا . . . على إيه مصاريف التذكور . . .

٧٧ . . . أحسن تكون لك ؟ بتسر حاجة

وحشة . . . والعلم بقصر .

الله اجعله خير . . .

والسرع ليس سترتخوي الجلبين للبوحة ، وسامع فيها يحزم :

— هتني جنبه من مملكي مملين الدكتور والنوا .

— يا راجل صيرك ياش . . . يمكن الأسبرينة تيسط الحرارة .

— يا سني ثلاثي سحابة لحسن الواد بضيع من ليدنا .

فأخرجته نحو الدولابا مشظطة حتى تتجلى نفسها
مرصة لتفتشها ..

— بعني بن شويكتك عايل ألهم عشان الفلوس
بخسة .. ؟

— بلوس ايه وهسلب ايه ؟ .. الفرش بييجي
ويروح .. لكن الواد لو راح بنا حتى حطوقه .
ده قده أهوال الفخيا بحالها .

وكنايا افتتحت الأم بمنطقة الحنون ، فاسرعت
تأخذه الورقة المثلية الخضراء . ثم حالت على طفلها
تتلمس جبينه اللهب في رحمة واشفاق .

وذهبت كسوة الأولاد وأحذيتهم في بضع زحلت
من الدماء انفتحت حياة محمود من مرضه وضاعفته .
ولكنه عاد بعد شبعه الى حذائه القديم ، بعد أن
أضيفت الى نعله رقعة تعمي قدم الصغير من برودة
الشوارع البتلة بباطل الشتاء . لمسة فند هفت
مشكلتها بعد أن توارت ثغرات ثوبها القديم خلف
« مربية » المرساة .

وانقضى الشتاء ، بعد أن ترك حلة بهجت مثقلة
بالديون . وجاء الربيع . ووقف بهجت أفندي صراف
شركة البتل يقلب بين يديه — في ذهول — حزمة من
الأوراق المثلية الخضراء والخبراء ، وهو لا يكد
يسبق أنه يمتلك هذه الثروة الكبيرة التي تربو على
الأربعم جنيهما .. هي لصيه من أرباح الشركة
المؤسسة .

رسمت الأطباء الفارغة من فوق المائدة ، بعد أن
استقرت محتوياتها الخمسة في بطون بهجت أفندي
وهائلته ، وراح يرس منحة الثورة لملء في أكلهم
متعددة .

ولاول مرة يرتفع الرقم في حلة الأيراد عن حلة
المصروفات والديون في ميزانية بهجت أفندي ،
فتضخك زوجته في رضا ، وتتهل في سعادة :

مش قلت لك يا بهجت أن رينا جبرجها ؟
ثم التفت نظرة الى كومة المبلغ الفاض ، وهتفت
بعباس ومرح :

— اكتب ملحك في حلة المصروفات . بيلة جديدة
لبهجت أفندي ..

لتطلع اليها زوجها في حب ، وقال في ضاعة :

— مش ضروري البيلة دلوقت .. داحيا داخلين

على الصيف .. كلفة بتطلون وفيهم .. المهم الأولاد
أولا .. مش لازم حاجة ثقيلة ؟

هتفت محمود الصغير في ليل :

— علوزين راديو والتب يا بابا ..

فاسرعت الأم تنق صدرها ثقلة :

— يود .. أدى اللي كلن تلقى .. انتم علوزين
تطرقوا الفرشين ؟ .. مش لازم نحوش حاجة على
جنب للزبن ؟ ..

واحتشنت اثنين من ابنته ينظرا نراهم ، وقال
بأسرا في هلس :

— التنظيم الاشتراكي يا أولاد بهمين لكل مواطن
برزقه .. وكنا دلوقت لمصبح لي نصيب في أرباح
الشركة . وكل ما لجنده أنا ولزملائي نزيد أرباحنا ،
أحنا التهادرة بقينا أصحاب البلد .. وخيرها يعم
علينا .. كل واحد حسب مجهوده .

وتصبح سيرة في لرح :

— يمشي حششري لنا الراديو يا بابا ؟ ..

فتطلع بهجت أفندي الى زوجته بهسما ، كأنه
يسألها رايها ، فقرأ التردد في عينيها . والتفت الى
أبنائه ، فقرأ الكلفة تتخرج على مالههم في تلقى ،
وراح يخط بهسمة أرقل على الورقة أماله ثم قال :

— الفلوس البتة تكفي راديو صغير .. ايه راك
يا بطة .. ؟

— لرك يا بو محمود ..

وتفجر الأولاد لسليل في مرح ، واندموا بمتاقون
أياهم في سعادة غامرة ، ثم عاد بهجت أفندي يمسك
بقلم بفكر : « وقال بهرارة :

— لكن احنا ناسيين حاجة مهمة طالع ..

فصاغت الزوجة في دهشة وتلق :

— ايه تلقى .. ؟

وراح يكتب فصاعقا على من القلم في اصرار :

— « نسفن جفيد للست بطة .. »

وما كانت تقرا الجملة الأخيرة من قول كتبه ، حتى
دلوقته بقراها البنتين ، وهتكت في انودة ودلال :

— رينا ما يجرستكي منك يا سيمي ..

صبي الجبار



الدار القومية للطباعة والنشر